

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(الحديث والسيرة - التوحيد - الفقه والسلوك)

للمصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدراسات الإسلامية - للصف الخامس الابتدائي: الفصل الدراسي الثاني
/ وزارة التعليم، الرياض، ١٤٤٢ هـ.
١٩٢ ص؛ ٢١ × ٢٥ سم
ردمك: ٣ - ٨٦٣ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية
أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٢ / ٣٠٦٦

رقم الإيداع: ١٤٤٢ / ٣٠٦٦
ردمك: ٣ - ٨٦٣ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

فها هو كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن كتاب الطالب لمواد الحديث والسيرة، والتوحيد، والفقه والسلوك للصف الخامس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد راعينا في هذا المؤلف ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه - بإذن الله - على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس، تعلمياً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها، من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.

أخي الكريم ولي أمر الطالب:

إنه بقدر متابعتك للابن الكريم، وحرصك عليه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابننا أكثر انتفاعاً بهذا المقرر، وأكثر تفاعلاً، وأدق فهماً، وأصح تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمن أنه أن يكون ما يتعلمه عوناً له ومرشداً ليصل - بإذن الله تعالى - إلى السعادة في الدنيا والآخرة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

فهرس الحديث والسيرة

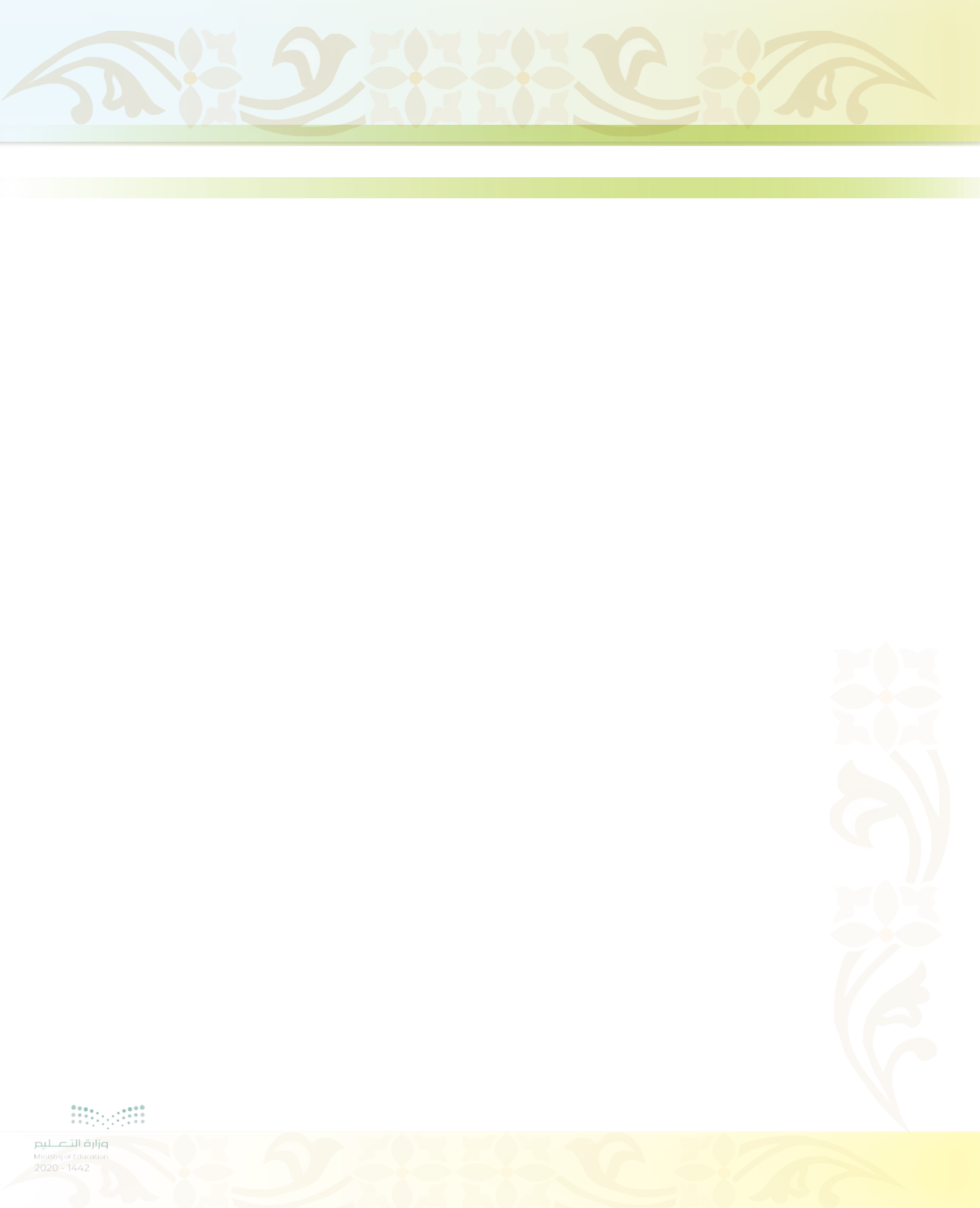
١٦	الدرس الأول:	صدق النبي ﷺ
١٩	الدرس الثاني:	منزلة الصدق
٢٦	الدرس الثالث:	أمانة النبي ﷺ
٣٤	الدرس الرابع:	حلم النبي ﷺ
٤٢	الدرس الخامس:	رحمة النبي ﷺ
٤٧	الدرس السادس:	فضل الرحمة
٥٦	الدرس السابع:	حياء النبي ﷺ
٥٩	الدرس الثامن:	فضل الحياء
٦٨	الدرس التاسع:	صبر النبي ﷺ
٧٢	الدرس العاشر:	فضل الصبر
٨٠	الدرس الحادي عشر:	تواضع النبي ﷺ
٨٣	الدرس الثاني عشر:	منزلة التواضع

فهرس التوحيد

٩٢	الدرس الأول:	مراتب الدين
٩٦	الدرس الثاني:	معرفة العبد دينه
١٠١	الدرس الثالث:	شهادة أن لا إله إلا الله
١٠٤	الدرس الرابع:	شهادة أن محمداً رسول الله
١٠٨	الدرس الخامس:	المرتبة الثانية: الإيمان
١١٣	الدرس السادس:	المرتبة الثالثة: الإحسان
١١٨	الدرس السابع:	النبي ﷺ في مكة
١٢٥	الدرس الثامن:	النبي ﷺ في المدينة
١٢٩	الدرس التاسع:	نبوته ﷺ ورسالته: كمالها وأدلتها
١٣٣	الدرس العاشر:	عموم رسالته ﷺ، وأول الرسل وآخرهم

فهرس الفقه والسلوك

١٣٩	صلاة الجماعة	الوحدة الأولى:
١٤٧	سجود السهو	الوحدة الثانية:
١٥٦	صلاة أهل الأعذار	الوحدة الثالثة:
١٥٨	صلاة المريض	الدرس الأول:
١٦٢	صلاة المسافر	الدرس الثاني:
١٦٨	الإمامة والائتمام	الدرس الثالث:
١٧٢	موقف الإمام والمؤمنين	الوحدة الرابعة:
١٧٦	حالات المأموم مع الإمام في الصلاة	الدرس الأول:
١٨٠	أحكام المسبوق	الدرس الثاني:
١٨٤	صلاة التطوع	الدرس الثالث:
١٩٠	أوقات النهي عن الصلاة	الدرس الرابع:
		الوحدة الخامسة:
		الدرس الأول:
		الدرس الثاني:



الحديث والسيرة

مفاتيح الكتاب

أريد أن أتعلم:

● مدخل يوضح الهدف الذي ستصل إليه - بإذن الله تعالى - بعد دراستك لهذه الوحدة

فكر

هي خطوة تثير تفكيرك لتصل من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.

تعلمت أن

خطوة تؤكد أهم ما تعلمته في هذا الدرس من فوائد.

معلومات إثرائية



هذه الخطوة تعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس



التقويم

هذه الخطوة تعني أنك فهمت الدرس وأصبحت قادراً على تطبيق ما جاء فيه .



الأسئلة العامة

هذه الخطوة تعني أنك فهمت الوحدة وأصبحت قادراً على تطبيق ما جاء فيها .

الوحدة الأولى 

النبيُّ الصادقُ ﷺ



أريد أن أتعلم:

- صوراً من صدقه ﷺ.
- ثمرات الصدق.
- قول النبي ﷺ: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ...».



صدق النبي ﷺ

تمهيد:

- إِنَّ مِنْ أَهَمِّ صِفَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الصَّدَقَ، فَهَمُ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ عَنْ اللَّهِ الدِّينَ، فَلَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ فَكَيْفَ يَأْتِمُنُهُمُ اللَّهُ عَلَى دِينِهِ؟ وَكَيْفَ سَيَصْدَقُهُمُ النَّاسُ؟ لَذَا كَانَ مِنْ أَبْرَزِ صِفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْإِسْلَامِ الصَّدَقُ حَتَّى كَانَ يُسَمَّى بِهِ.....
..... وَمِنْ الْمَوَاقِفِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِ مَا يَلِي:

صور من صدقه ﷺ:

- الصَّدَقُ مِنْ صِفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، قَالَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ لَمَّا رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، وَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ: «أَبْشُرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحْمَ»^(١)، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ^(٢)، وَتَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ^(٣)»^(٤).



وَقَدْ شَهِدَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ بِالصَّدَقِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٥).

(١) لتصل الرحم: تكرم القرابة وتواسيهم.

(٢) تقرى الضيف: تهئ له القرى وهو ما يقدم للضيف من طعام وشراب.

(٣) نوائب الحق: النوائب جمع نائبة، وهي ما ينزل من المهمات وأضيفت إلى الحق لأنها تكون في الحق والباطل.

(٤) أخرجه البخاري برقم: ٤٩٥٤، ومسلم برقم: ١٦٠.

(٥) الشعراء: ٢١٤.

صعدَ النَّبِيُّ ﷺ على الصفا فجعلَ يُنادي يا بني فِهْر، يا بني عدي، لبطونِ قريشٍ حتى اجتمعوا، فجعلَ الرجلُ إذا لم يستطع أن يخرجَ أرسلَ رسولاً لينظرَ ما هو، فجاءَ أبو لهبٍ وقريش، فقال: **أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغيّرَ عليكم أكنتم مُصدّقِيّ، قالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً، قال: فَإِنِّي نذيرٌ لكم بين يدي عذابٍ شديدٍ، فقال أبو لهبٍ: تبّاً لك سائرَ اليومِ ألهذا جمعتنا، فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾** (١). (٢)

● وكان النَّبِيُّ ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدّه ومزاحه، فقد قال له أصحابه: **إنك تُمازحنا، فقال: «نعم، ولكن لا أقول إلا حقاً»** (٣).

فكر

• ما أثر صدق النَّبِيِّ ﷺ في قبول الناس لدعوته؟

(١) [المسد: ١-٢]

(٢) [أخرجه البخاري برقم: ٤٧٧٠، ومسلم برقم: ٢٠٨]

(٣) [أخرجه الترمذي برقم: ١٩٩٠]

تعلمت أن



● النَبِيُّ ﷺ كان صادقاً في جميع أحواله.

● من ثمرات الصدق:

– النجاة والأمن في الدنيا والآخرة.

– ثقة الناس وقبولهم لما أقول.

..... -



التقويم

س ١

أُكْمِلُ الفراغات الآتية بما يناسب :

كان جوابُ أبي لهبٍ عندما قالَ الرسولُ ﷺ : «إني نذيرُ لكم بينَ

يدي عذابٍ شديدٍ»

س ٢

أذكرُ أربعاً من الصفات التي أثنتَ بها خديجةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا على النَّبِيِّ

ﷺ عندما رأى جبريلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وخافَ على نفسه :

-
-
-
-

س ٣

أدوّنُ جملةً من الجملِ التي شهدتَ فيها قريشٌ للنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

بالصدق :

-
-





منزلة الصدق.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا».

[أخرجه البخاري برقم: ٦٠٩٤، ومسلم برقم: ٢٦٠٧]

أتعرّف على معاني الحديث:

- **إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ:** إِنَّ الصَّدْقَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ يَجْعَلُ أَعْمَالَ صَاحِبِهِ أَعْمَالَ خَيْرٍ وَبِرٍّ وَطَاعَةٍ.
- **وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ:** وَالْبِرُّ هُوَ أَعْمَالُ الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ يُؤْدِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَكُونُ الصَّدْقُ بِذَلِكَ سَبَبًا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.
- **وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا:** يُلَازِمُ الصَّدْقُ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَيَحْرُصُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا، وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الصَّدْقِ.
- **وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ:** إِنَّ الْكَذِبَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يُوَقِّعُ صَاحِبَهُ فِي الْأَعْمَالِ الْفَاسِدَةِ، فَالْفُجُورُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَرٍّ.

قارن بين الصدق والكذب :

وجه المقارنة	الصدق	الكذب
الأثر على سمعة صاحبه		
قبول الناس لأقوال صاحبه وأخباره		
أثره على أعمال صاحبه		
ثمراته في الدنيا		
ثمراته في الآخرة		

مما يستفاد من الحديث :

-
-
-

فكر

- كيف يتعامل الناس مع الصادق؟

.....

تعلمت أن

- منزلة الصَّدقِ عندَ الله - عزَّ وجلَّ - عظيمة.
- الصَّدقُ يُؤدي إلى صلاح الأعمال.
- الصَّدقُ سببٌ لدخولِ الجنَّة.

التقويم

س ١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

١. الصَّدقُ يكونُ في:

- أ. الأقوال () . ب. الأعمال () . ج. الأقوال والأعمال () .

٢. كلمة (صديق) اسمٌ يدلُّ على:

- أ. الصدقة () . ب. الصداقة () . ج. المبالغة في الصَّدق () .

س ٢ أكتبُ المصطلح المناسبَ للتعريف الآتي:

أ. اسمٌ جامعٌ لكلِّ خيرٍ (.....)

ب. اسمٌ جامعٌ لكلِّ شرٍّ (.....)



الأسئلة العامة

س١ أكْمِلُ الفراغات الآتية:

- من يتحلَّى بالصِّدْقِ ويعمَلُ بِهِ فَإِنَّهُ يُوصَلُّهُ إِلَى :
- من يتَّصِفُ بالكذبِ ويعمَلُ بِهِ فَإِنَّهُ يُوصَلُّهُ إِلَى :

س٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمام السورة التي نزلت في أبي لهب عندما رفض دعوة الرسول ﷺ:

- ١ الكافرون () .
- ب المسد () .
- ج الفلق () .

س٣ النَّبِيُّ ﷺ صادقٌ في جميع أحواله حتى حال المزاح مع أصحابه، أذكرُ موقفًا يدلُّ على ذلك .

.....

.....

س٤ أمثلُ بمثالٍ من عندي على :

- الصِّدْقِ في الأقوال :
- الصِّدْقِ في الأفعال :
- الكذبِ في الأقوال :
- الكذبِ في الأفعال :

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة الثانية 

النبي الأمين ﷺ



أريد أن أتعلم:

- معنى الأمانة.
- صوراً من أمانته ﷺ قبل البعثة.
- صوراً من أمانته ﷺ بعد البعثة.



أمانة النبي ﷺ

تمهيد:



● خالدٌ يودعُ نقودَهُ أثناءَ مزاولتهِ للنشاطِ الرياضي لدى زميله صالحٍ لأنَّهُ يتَّصفُ بالأمانةِ.

● فهذهُ يُعيرُ زميلهُ أحمدَ أدواتهَ لأنَّهُ يتَّصفُ بالأمانةِ.

● هاجرُ تثقُ بزميلتها سلمى وتخبرها بمشكلاتها وأسرارها لأنها تتَّصفُ بالأمانةِ.

● سليمانُ يقبلُ أن يُؤجَلَ يوسفُ تسديدَ قيمةِ مُشترياته من دكانه لأنَّ يوسفَ معروفٌ بالأمانةِ.

الأمانةُ خلقٌ رفيعٌ أوجبهُ الإسلامُ واتصفَ بهِ الرسولُ ﷺ قبلَ البعثةِ وبعدها، وإليكِ نماذجٌ من سيرتهِ ﷺ.



أتعرفُ على أمانةِ النبي ﷺ؟

– صورٌ من أمانةِ النبي ﷺ قبلَ البعثةِ:

● تساقطَ بنيانُ الكعبةِ بسببِ الأمطارِ والسيولِ، فأرادَ أهلُ مكةَ وهم قبيلةُ قريشٍ إعادةَ البناءِ، فلما أرادوا وضعَ الحجرِ الأسودِ اختلفوا حتى كادَ أن يكونَ بينهم قتالٌ بالسيوفِ كُلٌّ يريدُ أن ينالَ شرفَ وضعِ الحجرِ، فقالوا: اجعلوا حكماً بينكم أوَّلَ رجلٍ يدخلُ من البابِ؛ فدخلَ

رسول الله ﷺ، فقالوا: هذا الأمين وكانوا يسمونه في الجاهلية بالأمين لشهرته بالأمانة^(١). (أكمل القصة)

• كانت فريش تضع ودائعها عند النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها، فلما أراد أن يهاجر إلى المدينة أمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالبقاء في مكة ليردّ الودائع إلى أهلها، فقام علي بن أبي طالب رضي الله عنه خمس ليال وأيامها حتى أدى عن النبي ﷺ الودائع التي كانت عنده للناس^(٢).

– صور من أمانة النبي ﷺ بعد البعثة :

• أعظم أداء للأمانة كان بتبليغ النبي ﷺ لدين الله، فما ترك خيراً إلا دلّ أمته عليه، ولا شراً إلا حذر أمته منه، وشهد له الناس في حجة الوداع بأداء الأمانة وتبليغ الرسالة، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ في خطبة يوم عرفة – وهي في آخر حياته – : «أنتم تسألون عني فما أنتم قائلون، قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد اللهم اشهد» ثلاث مرات^(٣).

(١) انظر مسند أحمد (٤٢٥/٣)، والمستدرک علی الصحیحین (٦٢٨/١).

(٢) تاريخ الطبري (٥٦٩/١)، السيرة النبوية لابن هشام (٢١-١٩/٣)، تلخيص الحبير (٩٧: ٣).

(٣) [أخرجه مسلم برقم: ١٢١٨].

فكر

- أضعُ تعريفاً للأمانةِ مُستفيداً من الأمثلةِ في مقدمة الموضوع، ومواقفِ النَّبيِّ ﷺ؟

تعلمت أن

- النَّبيُّ ﷺ كان مُتصفاً بالأمانةِ قبلَ البعثةِ وبعدها.
- من أعظم الأماناتِ التي أداها النَّبيُّ ﷺ أمانةُ الرسالةِ وتبليغُ الدينِ.

١. أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

١. الذي وضع الحجر الأسود مكانه بعد تساقط الكعبة وإعادة بنائها هو:

أ. إبراهيم عليه السلام () . ب. إسماعيل عليه السلام () . ج. محمد ﷺ () .

٢. كان أهل الجاهلية يسمون محمداً ﷺ قبل البعثة بـ:

أ. الأمين () . ب. الصبور () . ج. الشجاع () .

٢. أكمل الفراغات الآتية:

٢. من أعظم الأمانات التي أداها النبي ﷺ أمانة

و

٢. شهد الناس للنبي ﷺ في حجة الوداع بـ

و

الأسئلة العامة

١. قالت قُريشٌ عندما رأت الرسول ﷺ يطلعُ عليهم أثناء اختلافهم فيمن يضع الحجرَ الأسودَ هذا:
- أ. العادل () . ب. الأمين () . ج. الشجاع () .
٢. أذكرُ موقفاً مرَّ بي يدلُّ على الأمانة.

.....

.....

.....

.....

.....

٣. ماذا فعلَ الرسول ﷺ بالودائع التي كانت عنده لقريشٍ لما أرادَ الهجرة؟

.....

.....

.....

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟



الحديث والسيرة

الوحدة الثالثة

النبي الحليم ﷺ



أريد أن أتعلم:

- صوراً من حلم النبي ﷺ.
- معنى الحلم.



حلمُ النبي ﷺ

الحلمُ سَيِّدُ الأخلاقِ

تمهيد:

- هل العبارة صحيحة؟
- وكيف كانت منزلة الحلم عند النبي ﷺ؟

أتعرف على حلم النبي ﷺ وأصحابه ﷺ:

♦ صورٌ من حلمه ﷺ وأصحابه ﷺ:

● كان النبي ﷺ يمشي وعليه رداءٌ خشنٌ ومعه بعضُ أصحابه ﷺ، فأتاه أعرابيٌّ فجذبه^(١) جذبةً شديدةً، حتى أثر الرداءُ على عاتقِ النبي ﷺ، فاحمرَّ من شدةِ جذبتِه، ثم قال: «احملْ لي على بعيري هذين، فإنَّكَ لا تحملُ لي من مالِكَ ولا من مالِ أبيك، فالتفتَ إليه النبي ﷺ فضحك، ثم أمرَ له بعتاءٍ فدعا رجلاً، فقال له: «احملْ له على بعيره هذين، على بعيرٍ شعيراً وعلى الآخرِ تمرًا»^(٢).

● وقدمَ الطفيلُ بنُ عمرو الدوسيِّ وأصحابه ﷺ على النبي ﷺ، فقالوا: «يا رسولَ الله إنَّ دوساً عصتْ وأبتُ أنْ تدخلَ في الإسلامِ فادعُ اللهَ عليها، فقالَ

(١) سحب رداء النبي ﷺ بشدة.

(٢) أخرجه أبو داود برقم: ٤٧٧٥، والنسائي برقم: ٤٧٧٦

الصحابه ﷺ هلك دوس، يقصدون إن دعا عليها النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «اللهم اهد دوساً، وأنت بهم مسلمين»، فذهب إليهم الطفيل ﷺ، فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا»^(١).

◆ معنى الحلم:

الحلم: التعقل والتثبت في الأمور وترك وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويد نفوسهم عليها، فإذا أخطأ عليك أحد فطبّق صفة الحلم في واقعك و تعاملك مع من حولك وقد كان النبي ﷺ أكمل الناس أخلاقاً وأكثرهم حلمًا.



- ما أثر حلم النبي ﷺ في استجابة الناس لدعوته؟

تعلّمت أن

- النبي ﷺ أكثر الناس حلمًا.
- معنى الحلم التعقل والتثبت في الأمور.

(١) أخرجه البخاري برقم: ٢٩٣٧، ومسلم برقم: ٢٥٢٤.

معلومات إثرائية

ضد الحلم الغضب ، وهو من الصفات المشينة وعلاجه ما يلي :

- الاستعاذة بالله – عز وجل – من الشيطان الرجيم عند الغضب .
- تغيير الهيئة فإذا كان قائماً فليجلس وإذا كان جالساً فليضطجع .
- الصمت وعدم الكلام حتى يذهب الغضب .
- الوضوء .
- الصلاة .



س اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ كان موقف النبي ﷺ من الأعرابي الذي جذب رداءه أنه :

- ١ . غضب عليه ()
- ٢ . أمر بضربه ()
- ٣ . تبسم في وجهه ()

ب عندما عصت قبيلة دوس ورفضت الدخول في الإسلام فإن النبي ﷺ :

- ١ . دعا لهم بالهداية ()
- ٢ . دعا عليهم بالهلاك ()
- ٣ . أمر بقتالهم ()

س ٢ أكمل الفراغ الآتي :

الحلم هو :



الأسئلة العامة

١س أختار من بين القوسين الكلمات المضادة للحلم والرفق، وأضعها في المكان المناسب:

(العنف - السفه - التآني)

الضد	الكلمة
	الحلم
	الرفق

٢س بم أمر النبي ﷺ للأعرابي الذي جذب رداءه؟

.....

.....

٣س ما أثر دعاء النبي ﷺ لقبيلة دوس؟

.....

.....

٤
س أقارن بين الرفق والعنف من خلال الجدول الآتي :

الصفة	محبة الله	أثره على صاحبه	أثره على العمل
الرفق			
			
			
			
			
			
العنف			
			
			
			
			
			

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وَتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟

الوحدة الرابعة

النبي الرحيم ﷺ



أريد أن أتعلم:

- عموم رحمته ﷺ.
- صوراً من رحمته ﷺ.
- أثر التراحم بين المسلمين.
- قول النبي ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ،
ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ».



الدرس ٥

رحمة النبي ﷺ

تمهيد:

وصف الله النبي محمدًا ﷺ بأنه رحيمٌ بالمؤمنين ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(١)، ووصف رسالته بأنها رحمةٌ لجميع الخلق ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢) وشملت رحمته ﷺ المؤمن والكافر، الرجال والنساء، الكبار والصغار، الإنسان والحيوان.

صور من رحمته ﷺ:

◆ رحمته ﷺ بالعيال والأولاد:

قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنه إبراهيم رضيعاً عند مرضعة في أحد أحياء المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل إليه فيقبله ثم يرجع»^(٣).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي»^(٤) مما أعلم من شدة وجد أمه^(٥) من بكائه»^(٦).

◆ رحمته ﷺ بالشباب:

عن أبي سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: «أتينا النبي ﷺ ونحن شببة»^(٧)

(٥) وجد أمه: حزنها وتأملها لبكائه.

(٦) أخرجه البخاري برقم: ٧٠٩٠، ومسلم برقم: ٤٧٠٠.

(٧) شببة: جمع شاب وهو ما كان دون الكهولة.

(١) التوبة: ١٢٨.

(٢) الأنبياء: ١٠٧.

(٣) أخرجه مسلم برقم: ٢٣١٦.

(٤) فأتجوز في صلاتي: أي: أخفف صلاتي.

مُتْقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، فَظَنَّ أَنَّا اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا، وَسَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي أَهْلِنَا؟ فَأَخْبَرَنَاهُ وَكَانَ رَقِيقًا رَحِيمًا، فَقَالَ: ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي»^(١).



◆ رَحْمَتُهُ ﷺ بِالْحَيَوَانِ :



● مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ - مِنَ الْجُوعِ - فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمَعْجَمَةِ»^(٢) فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً»^(٣).

● وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَاَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَأَرَيْنَا حُمْرَةً (طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعَصْفُورَ) مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرَخِيهَا، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ بِجَنَاحِهَا^(٤)، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ»^(٥) هَذِهِ بَوْلُهَا؟ رَدُّوْا وَلَدَهَا إِلَيْهَا.



وَرَأَى قَرْيَةً نَمْلٌ قَدْ حَرَقْنَاهَا، فَقَالَ ﷺ: «مَنْ حَرَقَ هَذِهِ؟» قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ ﷺ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(٦).

(١) أخرجه البخاري برقم: ٦٠٠٨، ومسلم برقم: ٦٧٤.

(٢) البهائم المعجمة: أي التي لا تقدر على النطق فتشكو ما أصابها من جوع أو عطش.

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٢٥٤٨)، وصححه ابن خزيمة برقم (٢٥٤٥).

(٤) هُوَ أَنَّ تَفْرِشَ جَنَاحَيْهَا وَتَقَرَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُرْفِرَفَ.

(٥) فَجَعَ: أي فزع.

(٦) أخرجه أبو داود برقم: (٢٦٧٥).

أثر التراحم بين المسلمين :

وقد أمر النبي ﷺ أُمَّتَهُ بالتراحم^(١)، وأخبر أن هذا التراحم يُقوي الترابطَ والأخوةَ بينَ المسلمين ويزيل الحسد^(٢) والبغض، حتى يكونوا كالجسد الواحد، فقال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى^(٣) له سائر الجسد بالسهر والحمى»^(٤).

(١) التراحم: أن يرحم بعضهم بعضاً.

(٢) الحسد: وهو تمنى زوال النعمة عن الغير.

(٣) تداعى: دعى بعضه بعضاً إلى المشاركة في ذلك.

(٤) أخرجه البخاري برقم: ٦٠١١، ومسلم برقم: ٢٥٨٦.

فكر

- كيف أحققُ صفةَ الرحمةِ في تعاملِي معَ إخواني وأخواتي الصغارِ في المنزل؟

.....

.....

تعلمت أن



- رحمة النَّبيِّ ﷺ عامةٌ شملت الكبار والصغار، الإنسان والحيوان.
- النَّبيُّ ﷺ أرحمُ الناسِ.
- التراحمُ بين المؤمنين يقوي الترابطَ والأخوةَ فيما بينهم.



س ١ أذكر صورة من صور رحمة الرسول ﷺ بابنه إبراهيم.

.....

.....

س ٢ أكمل الفراغات الآتية:

أ وصف الله - عز وجل - نبيه محمداً ﷺ بأنه

.....

.....

ب وصف الله - عز وجل - رسالة محمد ﷺ بأنها

لجميع الخلق.



الدرس ٦

.....

كان خالدٌ يسيرُ عائداً إلى بيته، وبينما هو في طريقه رأى ابن جاره يُلاحقُ قطاً صغيراً، فيمسكُ به ثم يرميه للأعلى، وإذا اختبأ القطُّ في مكانٍ ضيقٍ قذفه بالحجارة، أوقف خالدُ ابن الجيران وقالَ له: ماذا تفعل؟ فأجابَ بأنه يتسلى بملاحقة القط.

أخبره خالدٌ بخطئه، ونصحه وأن ما يفعله يُخالف مبدأ الرحمة الذي أمر النبي ﷺ به في الحديث الآتي:

عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ»^(١).

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرّف على معاني الحديث:

● **الراحمون:** المتصفون بصفة الرحمة، وتكون الرحمة بالشفقة، والإحسان، والمواساة، والدعاء، وترك الظلم.

● **يرحمهم الرحمن:** يرحمهم الله - عز وجل -، فيغفر ذنوبهم، ويتجاوز عن سيئاتهم، ويتفضل عليهم.

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٤٩٤١، والترمذي برقم: ١٩٢٤.

● **ارحموا من في الأرض:** رحمة عامة تشمل الصغير والكبير، المؤمن والعاصي،

الإنسان والحيوان

● **الرحم:** الأقارب.

● **شجنة من الرحمن:** مشتقة من اسم الله الرحمن، وهي أثر من آثار رحمة الله مُرتبطة بها، فالقاطع للرحم مُنقطع من رحمة الله تعالى.

● **فمن وصلها وصله الله:** أي من وصل رحمه وأقاربه، فإن الله يصله برحمته وفضله.

● **ومن قطعها قطعه الله:** من ترك صلة الرحم، فإن الله يُبعده عن رحمته.

مما يستفاد من الحديث:

● المؤمن يتصف بالرحمة، والشفقة، والإحسان للإنسان والحيوان.

● من اتصف بالرحمة، فإن الله يرحمه ويُجازيه بجنس عمله.

●

●

أتعرف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما:

● **نسبه:** عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي.

● **من فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأُم عبد الله»^(١).

● **من صفاته:** كان غزير العلم، مُجتهداً في العبادة.

(١) أخرجه أحمد برقم: ١ / ١٦١.

فكر

• ما العلاقة بين الرحمة، وصلة الرحم؟

.....

.....

تعلمت أن



- المؤمن يتصف بالرحمة، والشفقة، والإحسان للإنسان والحيوان.
- من اتصف بالرحمة، فإنَّ الله - عز وجل - يرحمه، ويجازيه بجنس عمله.
- من وصل رحمه، فإنَّ الله - عز وجل - يرحمه ويزيده من فضله.

التقويم

١ أس أضع علامة (✓) أمام الصفات التي يتحلى بها عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما:

- أ غزارة العلم () .
 ب كثرة المال () .
 ج الاجتهاد في العبادة () .
 د كثرة الأولاد () .
 ه نظم الشعر () .

٢ أس أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ من ترك صلة الرحم فإنَّ الله
 ب الأمر بالرحمة عامٌّ يشمل الصغير و.....، المؤمن
 و.....، الإنسان و.....
 والمسلم و.....

٣ أس بم تكون الرحمة؟

.....



الأسئلة العامة

س١ بَمَ شَبَهَ الرَّسُولُ ﷺ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ؟

.....

.....

س٢ بَمَ تَكُونُ رَحْمَةُ الْحَيَوَانِ؟

.....

.....

.....

.....

س٣ أَكْتُبُ الْعِبَارَةَ الَّتِي أَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

.....

.....

.....

س٤ أَعْلَلْ : تَخْفِيفَ إِطَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةَ عِنْدَ سَمَاعِ بَكَاءِ الصَّبِيِّ.

.....

.....

.....

٥
س أبين جزاء من وصل رحمه وأقاربه.

.....

.....

.....

٦
س من صفات الله الرحمة، فهو الرحمن الرحيم، أكتب ثلاثة من آثار
رحمة الله.

.....

.....

.....

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟



الوحدة الخامسة

حياءُ النبي ﷺ



أريد أن أتعلم:

- معنى الحياء.
- حدود الحياء.
- صوراً من حياء النبي ﷺ.
- قول النبي ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ».





حياءُ النبي ﷺ

تمهيد:

الحياءُ أساسٌ لكثيرٍ من الأخلاقِ الكريمةِ وباعثٌ عليها، فالصدقُ، والعفةُ، والحلمُ، والكرمُ... وغيرها من الأخلاقِ، أساسها الحياءُ، وكان النبي ﷺ أشدَّ الأمةِ حياءً، فما الحياءُ؟ وكيف كان حياؤه ﷺ؟

معنى الحياء وحدوده:

الحياءُ: صفةٌ تحت على فعلِ الحسنِ وتركِ القبيحِ.
فالحياءُ يُجملُ الإنسانَ، ويجعله يرغبُ في فعلِ الخيرِ والإحسانِ، وأما إن تركَ الخيرَ بحجةِ الحياءِ، مثلُ ذلك امتناعه عن الحديثِ في المجلسِ مع الضيوفِ أو في الإذاعةِ المدرسية، فهذا خجلٌ وليسَ بحياءٍ.
« كان النبي ﷺ أشدَّ الناسِ حياءً، ومن حيائه أنه كان إذا كره شيئاً عَرَفَ ذلكَ في وجهه »^(١).

صورٌ من حيائه ﷺ:

وكانَ من حيائه ﷺ، أنه كانَ إذا بلغه عن الرجلِ أمرٌ، فإنه لا يُوجهُ كلامه إليه مباشرةً، حياءً منه، ولكي لا يجرحَ مشاعره أُمَامَ الآخرين، بل كان من خلقه وهديه أن يوجهَ كلامه إلى عامّةٍ من حوله، من غير أن يخصصَ أحداً بعينه، فكانَ يقولُ ﷺ: « ما بالُ أقوامٍ يقولونَ: كذا وكذا »^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: ٦١٠٢، ومسلم برقم: ٢٣٢٠.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٤٥٦ - ٧٥٠ - ٦١٠١، ومسلم برقم: ١٤٠١ - ١٦٩٤، وأبو داود برقم: ٤٧٨٨.

ومن حيائه ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤْذِي أَحَدًا بِكَلَامٍ فِيهِ سَبٌّ أَوْ شَتْمٌ أَوْ بَذَاءَةٌ، يَقُولُ
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابًا، وَلَا فَحَّاشًا، وَلَا لَعَّانًا» (١).

فكر

- ما الأمور التي تُساعدك على الاتصاف بالحياء؟

.....

.....

تعلمت أن

- النَّبِيُّ ﷺ كَانَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ.
- الْحَيَاءُ خُلُقٌ يَبْعَثُ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنِ وَتَرْكِ الْقَبِيحِ.

(١) أخرجه البخاري برقم: ٦٠٣١



التقويم

س ١ أكمل الفراغات الآتية:

— كان النبي ﷺ أشدَّ الناسِ

— الحياءُ يُرغبُ في فعلٍ و

س ٢ أبين هدي النبي ﷺ إذا رأى شيئاً يكرهه.

.....

.....

.....





تمهيد:



خرج موسى ﷺ من مصر خائفاً من فرعون وقومه وتوجه إلى مدين، فلما وصل إلى بئر الماء وجد الناس يسقون مواشيهم من البئر، ووجد امرأتين منعهما الحياء من مزاحمة الرجال من أجل السقاية، فأبى عليه خلقه أن يترك امرأتين ضعيفتين بلا سقاية، فسقى لهما ثم جلس في بلدة لا يعرف فيها أحداً ولا يملك فيها شيئاً، فإذا إحدى المرأتين تأتي على استحياء، وقالت: ﴿إِنِّي أَدْعُوكَ لِجَزِيكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾^(١)، فالحياء خير كله يؤكد ذلك الحديث الآتي:

عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير»^(٢).

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

(١) سورة القصص: ٢٥.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٦١١٧، ومسلم برقم: ٣٧.

أَتعرَّف على معاني الحديث:

- **الحياء:**
- **لا يأتي إلا بخير:** أنَّ المتصف بالحياء إذا فعل أمرًا أو تركه من أجل الحياء، فإنَّ ذلك خيرٌ له في الدنيا والآخرة.

مما يستفاد من الحديث:

- الحياءُ شُعبةٌ من شُعبِ الإيمانِ يمنعُ من المعاصي ويزيدُ في الطاعة.
- الحياءُ يبعثُ على فعلِ الأمورِ الحسنة، مثل: القولُ الحسن،
- الحياءُ يمنعُ من الأمورِ القبيحة، مثل: التلفُّظُ بالألفاظِ السيئة.
- ليس من الحياءِ تركُ السؤالِ عمَّا لا نعلمه، أو الخوفُ من الحديثِ أمامَ مجمعٍ من الناس، وإنما هذا خجلٌ مذمومٌ لأنَّ الحياءَ كُلَّهُ خير.
- ثمرةُ الحياءِ حسنةٌ في الدنيا والآخرة، ففي الدنيا محبةُ المؤمنين و..... وفي الآخرة كثرةُ الحسناتِ ورفعةُ الدرجاتِ.

أَتعرف على عمران بن حصين رضي الله عنهما:

- **نسبه:** عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنهما.
- **من فضائله:** كان يحملُ رايةَ خزاعةَ يومَ الفتح، بعثه عمرُ رضي الله عنه إلى أهلِ البصرة ليفقههم، فكان الحسنُ البصريُّ يحلفُ ما قدم عليهم البصرةَ خيرٌ لهم من عمران بن الحصين رضي الله عنهما.
- **من صفاته:** كان مجابَ الدعوة.

تعلمت أن



- المؤمن يتصف بالحياء.
- من اتصف بالحياء يكون أمره خير كله في الدنيا والآخرة.
- الحياء يُعين على فعل الجميل وترك القبيح.

فكر

- ما العلاقة بين الحياء وحسن الخلق؟

.....

.....

معلومات إثرائية

قال محمد بن عبدالله البغدادي :

ولا خيرَ في وجهٍ إذا قلَّ ماؤه
يدلُّ على وجهِ الكريمِ حياؤه

إذا قلَّ ماءُ الوجهِ قلَّ حياؤه
حياؤك فاحفظه عليك فإنما

وقال أبو تمام :

ولم تستح فاصنع ما تشاء
ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
ويبقى العود^(١) ما بقي اللحاء^(٢)

إذا لم تخش عاقبة الليالي
فلا والله ما في العيش خير
يعيش المرء ما استحيا بخير

أُستنبطُ من الأبيات فائدتين للحياء :

.....

.....

.....



س١ أكمل الفراغات بما يناسب :

..... من ثمرات الحياء في الدنيا (أ)

..... من ثمرات الحياء في الآخرة (ب)

(١) ويبقى العود: الغصن من الشجر.
(٢) ما بقي اللحاء: قشر الشجر.

٢ س أذكرُ صفةً من صفاتِ عمران بن حصين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

.....

.....

الأسئلة العامة

١ س أكمل الفراغات الآتية:

..... الحياءُ هو:

..... الحياءُ شعبةٌ من شعبِ

٢ س أعللُ: تركُ الحديثِ أمامَ الناسِ يُعدُّ خجلاً مذموماً.

.....

.....

.....

٣ س أشرحُ معنى قوله ﷺ: «الحياءُ لا يأتي إلا بخير».

.....

.....

.....

س٤ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها :

١. كان عمرانُ بنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يومَ الفتحِ يحملُ رايةَ قبيلة :

أ. ثقيف. () ب. قريش. () ج. خزاعة. ()

٢. الحياءُ يمنع من المعاصي :

أ. القولية. () ب. الفعلية. () ج. القولية والفعلية. ()

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وَتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟

الوحدة السادسة 

النبيُّ الصبورُ ﷺ



أريد أن أتعلم:

- معنى الصبر.
- نماذج من صبره ﷺ قبل الهجرة.
- نماذج من صبره ﷺ بعد الهجرة.
- قول النبي ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خيرٌ».



الدرس ٩

صبر النبي ﷺ

تمهيد:



قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾^(١).

الصَّبْرُ: حبس النفس واللسان والجوارح عن الجزع والسخط وعن ترك ما أوجب الله أو عن فعل ما حرم الله.

وكان الرسول محمد ﷺ من الأنبياء الصابرين، فصبر على أذى قومه وصبر على ما أصابه في سبيل تبليغ الدعوة وصبر على مصائب الدنيا ونحو ذلك.

أتعرف على صبر النبي ﷺ:

◆ نماذج من صبره ﷺ قبل الهجرة:

عن عروة بن الزبير قال: سألت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن أشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ قال: رأيت عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ جاء إلى النَّبِيِّ ﷺ وهو يُصَلِّي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقاً شديداً، فجاء أبو بكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه، وقال: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم^(٢).

(٢) [أخرجه البخاري برقم: ٣٦٧٨]

(١) البقرة: ١٥٥.

قال عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رضي الله عنه: « كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قُرُحَتْ أَشْدَاقُنَا » ^(١).

◆ نماذج من صبره صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة:

جُرِحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ فِي وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ وَكُسِرَتْ سِنُّهُ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَغْسِلُهُ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَسْكُبُ الْمَاءَ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ ^(٢) فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ ^(٣).

وَحِينَ مَرَضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ مَوْتِهِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ فَكَانَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ^(٤)، فَعَنَ عَائِشَةُ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّكَ لَتَتَأَلَّمُ أَلَمًا شَدِيدًا، قَالَ: « أَجَلُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ ^(٥) عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ » ^(٦).
وَكَانَ صلى الله عليه وسلم يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ ^(٧).

فكر

• ما الأمور التي تحتاج إلى الصبر؟

.....
.....

(١) أخرجه مسلم برقم: ٢٩٦٧، ومعنى (قرحت) أي: (٣) أخرجه البخاري برقم: ٢٩٠٣، ومسلم برقم: ١٧٩٠.

أصيب بالقروح والجراح من خشونة الورق وحرارته،
والأشداق هي جانب الفم. (٤) محتسباً: أي راجياً للأجر والثواب من عند الله.
(٥) حات الله: أي فرق ونثر، وهي كناية عن إذهاب الخطايا.

(٢) حصير: هو ما يعمل باليد من جريد النخل أو ورق بعض (٦) أخرجه البخاري برقم: ٥٦٤٦-٥٦٤٧، ومسلم برقم: ٢٥٧٠-٢٥٧١.

الأشجار كالبساط يجلس عليه، لأن في رماده تجفيفاً، ويحتوي (٧) أخرجه البخاري برقم: ٤٨٣٧، ومعنى تتفطر: أي تتشقق.
على مواد قابضة.

تعلمت أن



- من معاني الصبر: عدم الجزع عند المصائب.
- النبي ﷺ كَانَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

التقويم

س أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها:

١. حبسُ النفسِ عن الجزعِ والسخطِ تعريفٌ لـ:
أ. الحياء () . ب. الصبر () . ج. الرحمة () .
٢. الذي وضعَ رداءه على عنقِ رسولِ الله ﷺ وخنقه به هو:
أ. أبو جهل بن هشام () .
ب. أبو لهب بن عبدالمطلب () .
ج. عقبة بن أبي معيط () .

٢ أس أَيْنُ سَبَبِ أَكْلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ ؟

.....

.....

٣ أس أَكْمَلِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْاسِبُ :

١ أ يَخْتَلَفُ صَبْرُ النَّاسِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ بِحَسَبِ

ب لَمَّا جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ تَوَلَّى عِلَاجَهُ



الدرس ١٠

تمهيد:

أُصِيبَ أَحْمَدُ بِكَسْرٍ فِي يَدِهِ إِثْرَ حَادِثٍ تَعَرَّضَ لَهُ، فَزَارَهُ صَدِيقُهُ خَالِدٌ فَوَجَدَهُ حَزِينًا تَظْهَرُ عَلَيْهِ الْكَآبَةُ، فَقَرَّرَ خَالِدٌ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَطَاقَةً يُسَلِّيهُ بِهَا وَيَدْعُو لَهُ فِيهَا بِالشِّفَاءِ وَكَتَبَ فِيهَا الْحَدِيثَ الْآتِي:

عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». [أخرجه مسلم برقم: ٢٩٩٩]

أَكُونُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مَنَاسِبَةً لَتَكُونَ عُنْوَانًا لِلدَّرْسِ:

المؤمن

خير

أمر

كله

أتعرف على معاني الحديث:

● **عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ:** أَنَّ حَالَ الْمُؤْمِنِ يَسْتَحِقُّ التَّعَجُّبَ، لِأَنَّهُ فِي خَيْرٍ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

● **وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ:** أَنَّ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ سَوَاءٌ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا لَا يَنَالُ الْخَيْرَ فِي السَّرَّاءِ وَلَا فِي الضَّرَّاءِ، فَهُوَ فِي السَّرَّاءِ جَاهِدٌ لِنَعْمِ اللَّهِ -عز وجل- مَغْتَرٌّ بِهَا، وَفِي الضَّرَّاءِ سَاخِطٌ غَيْرُ صَابِرٍ.

● **إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ :** كصحةٍ، وسلامةٍ، ومالٍ، و.....

● **وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ :** كالمرضِ، والفقرِ، و.....

كيف يكون حال المؤمن خيراً في السراء والضراء؟

المؤمن في السراء شاكرٌ لله - عز وجل - يشني على الله - عز وجل - بنعمه ولا يستعملها في معاصيه فيكسب بذلك أجرَ الشاكرين المحسنين، وإن أصابته الضراء رضي بالقضاء ولم يسخط أو يتضجر، وإنما يصبر ويحتسب فيكسب بذلك أجرَ الصابرين المحتسبين.

مما يستفاد من الحديث؟

- حال المؤمن دائماً في خير.
- الشكر عند النعم واندفاع المصائب من صفات المؤمنين.
- من صفات المؤمن الصبر والاحتساب عند المصائب.
- الإيمان سبب للطمأنينة وحسن التصرف.
-
-

أتعرف على صهيب الرومي رضي الله عنه؟

نسبه: أبو يحيى صهيب بن سنان الرومي رضي الله عنه.

من فضائله: حينما هاجر ترك ماله للمشركين على أن يتركوه يهاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة، فقال له صلى الله عليه وسلم حينما قدم عليه في المدينة: « **رَبِّحَ الْبَيْعَ أَبَا يَحْيَى** »^(١).

(١) أخرجه الحاكم برقم: ٣ / ٤٥٠، والطبراني برقم: ٧٢٩٦.

• كيف تكون السراء شراً على الكافر والمنافق؟

.....

.....

تعلمت أن

- المؤمن شاكراً في السراء صابراً في الضراء.
- من شكر النعمة: نسبتها للمنعم وهو الله سبحانه، والثناء بها عليه،
- و.....
- من الصبر عند المصيبة: عدم السخط والضجر،

معلومات إثرائية

ذكر الله تعالى الصبر في القرآن الكريم في تسعين موضعاً تقريباً، وأضاف إليه أكثر الخيرات والدرجات، وجعلها ثمرة له، فقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾^(٢)، وقال تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣)، وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٤).

وقال الحسن البصري رحمه الله: الصبر كنز من كنوز الخير، لا يعطيه الله - عز وجل - إلا لعبداً كريماً عنده.

(٢) الأعراف: ١٣٧.

(٤) الزمر: ١٠.

(١) السجدة: ٢٤.

(٣) النحل: ٩٦.



س ١ أُبينُ ما يكونُ عليه المؤمنُ في الحالاتِ الآتيةِ :

السراء :

الضراء :

س ٢ أُبينُ ما يكونُ عليه غيرُ المؤمنِ في الحالاتِ الآتيةِ :

السراء :

الضراء :

س ٣ أذكرُ كيف استطاعَ صهيَّبُ الروميُّ ﷺ التخلصَ من الكفارِ عندما أرادَ

الهجرة.

.....

.....

الأسئلة العامة

- س١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :
- الذي دافع عن النبي ﷺ لما خنقه عقبة بن أبي معيط هو الصحابي الجليل :
- ١ . أبو بكر الصديق رضي الله عنه () .
 - ٢ . عمر بن الخطاب رضي الله عنه () .
 - ٣ . علي بن أبي طالب رضي الله عنه () .

س٢ ما الإصابات التي لحقت بالرسول ﷺ في غزوة أحد ؟

.....

.....

.....

.....

٣
س أضع كُلَّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتيةِ في الفراغِ المناسبِ :

(المؤمن - المصائب - الضراء - النعمة - الصبر - الخير)

أ من صفاتِ المؤمنِ والاحتسابُ عند

ب الشكرُ عند من صفاتِ المؤمنين .

ج حال دائماً في خير .

د الكافرُ لا ينال في السراءِ ولا في

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟

..... 	
--	--

الوحدة السابعة 

تواضع النبي ﷺ



أريد أن أتعلم:

- معنى التواضع.
- صوراً من تواضعه ﷺ.
- قول النبي ﷺ: «... وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه».





الدرس ١١

تواضع النبي ﷺ

تمهيد:

التواضع خلق نبيل، حثَّ عليه الإسلام وأمر به الرسول الكريم ﷺ، ويشمل التواضع خدمة النفس ولين الجانب وعدم الترفع على الناس أو احتقارهم، وكان ﷺ شديد التواضع وإليك نماذج من ذلك:

صور من تواضعه ﷺ:

من تواضعه ﷺ أنه كان يخدم نفسه في بيته ويقوم بشؤونه الخاصة، فقد سأل رجل عائشة رضي الله عنها، «هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته شيئاً؟ قالت: نعم كان رسول الله ﷺ يخصف نعله^(١)، ويخيط ثوبه، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته»^(٢).

ومن تواضعه ﷺ أنه كان لا يترفع عن السلام على الصبيان، فقد مرَّ أنس بن مالك رضي الله عنه على صبيان فسلم عليهم وقال: كان النبي ﷺ يفعل^(٣). وكان رسول الله ﷺ يزور الأنصار، فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعو لهم^(٤).

وكان لهذا العمل أثره في قلوب الصغار فمن آثاره:

(٢) أخرجه أحمد (١٦٧/٦)، وصححه ابن حبان برقم (٦٤٤٠).

(١) يخصف نعله: أي كان يخزها.

(٣) أخرجه البخاري برقم: ٦٢٤٧، ومسلم برقم: ٢١٦٨ (٤) أخرجه النسائي برقم: ٣٢٩

ومن تواضعه ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى يَسْأَلَ^(١).



• ما أثر تواضع النبي ﷺ في قبول الناس لدعوته؟

.....

.....



- النبي ﷺ كان متواضعاً في جميع أحواله.
- من التواضع السلام على الصغير والكبير، واحترام الناس وتقديرهم أيّاً كانت مهنتهم ووظائفهم، وعدم احتقار الناس أو الترفع عليهم.

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٤٦٩٨، والنسائي برقم: ٥٠٠٦.

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) أمامها :

١. من صورِ التواضعِ أنْ :

- أ. يخدمُ الإنسانُ نفسه ()
- ب. يحبُّ ثناءَ الناسِ عليه ()
- ج. يفرحُ بشكرِ الناسِ له ()

٢. الترفعُ على الناسِ صورةٌ من صورِ :

- أ. إظهارُ النعمةِ ()
- ب. التواضعِ ()
- ج. الكبرِ ()

٢. أكملُ الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من صورِ تواضعهِ ﷺ في بيته أنه كان :

.....

.....

ب. من صورِ تواضعهِ ﷺ مع الصغار أنه كان :

.....

.....



منزلة التواضع.

تمهيد:

لما كان من صفات الإنسان الشُّحُّ وحبُّ المال، والغضبُ وحبُّ الانتقام، والتكبرُ والمفاخرة، جاء الإسلامُ مُهذِّباً هذه الصفاتِ بالأمر بالصدقةِ التي تنتجُ عن الكرم، والعفو الذي ينتجُ عن الحلم، والتواضع الذي يزيدُ الألفةَ والمحبة. وقد جمعَ هذه الأمورَ كلها الحديثُ الآتي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».

[أخرجه مسلم برقم: ٢٥٨٨]

أتعرّف على معاني الحديث:

- **ما نقصت صدقة من مال:** أن الله يُبارك المالَ الذي أخرجَ صاحبه الصدقةَ منه، ويدفعُ عنه التلفَ، ويعوّضُ صاحبه بالحسناتِ المضاعفةِ في الآخرة، فتكونُ الصدقةُ بذلك لا تنقصُ المالَ.
- **وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً:** أن من عُرف بالعفو والصفحِ عن الناسِ، فإنَّ الله يُعلي منزلتهُ في الدنيا وفي الآخرة.
- **وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه:** بأن يجعلَ له منزلةً في قلوبِ الناسِ ويُعلي مكانتهُ بينهم في الدنيا والآخرة.



مما يستفاد من الحديث:

- الصدقة لا تُنقص المال بل تزيده.
- العفو والتواضع يرفع مكانة المؤمن في الدنيا والآخرة.
- من صفات المؤمن الكرم والسخاء، والحلم والعفو، والتواضع وعدم الكبر.
-
-

فكر

- ما الآثار المترتبة على التواضع؟

.....

.....

(١) العُجب: الإحساس بالتميز، والإفتخار بالنفس.

تعلمت أن



● منزلة الصدقة والعفو والتواضع عند الله - عز وجل - عظيمة.

.....

.....

.....



س١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :
الصدقة :

أ) تنقصُ المال () . ب) تقلُّ بركة المال () . ج) تزيدُ المال () .

س٢ أبينُ أثرَ التواضع في التعاملِ مع الناس .

.....

.....

س٣ أكملُ الفراغات الآتية :

أ) يرفعُ الله - عز وجل - مكانةَ المؤمنِ إذا تحلى بالعفو والتواضع في

ب) الكرمُ والسخاءُ، والحلمُ والتواضعُ، من صفاتِ

الأسئلة العامة

١. أعلل : كان الغريب إذا جاء يُريدُ الرسولَ ﷺ وهو بين أصحابه لا يعرفه من بينهم .

٢. أبين أثر الصدقة على مال صاحبها .

٣. كي أكسب الأجرَ والمثوبةَ بماذا أقابلُ من أخطأ عليّ ؟

٤. أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

١ . العفو والصفح ينتج عن :

أ . الحلم () . ب . الغضب () . ج . الكبر () .

٢ . العفو والتواضع سبب لـ :

أ . تفريج الكربة () . ب . علو المنزلة () . ج . جلب السخرية () .

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التوحيد



الوحدة الأولى 

معرفة العبد دينه



أريد أن أتعلم:

- معنى معرفة العبد دينه.
- مراتب الدين ودليلها.
- الإسلام (أركانه وأدلتها).
- الإيمان (أركانه وأدلتها).
- الإحسان (ركنه ودليله).





مراتب الدين

تمهيد:

سَبَقَ أَنْ تَعَرَّفْنَا عَلَى الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذَكِّرَهَا بِالترتيبِ؟

١

٢

٣

عناصر الدرس:

❖ حديث جبريل عليه الصلاة والسلام:

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا: رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتُقِيمَ
الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا.

قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَعَجِبْنَا لَهُ!!؛ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟

قَالَ ﷺ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ
بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟

قَالَ ﷺ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ ﷺ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا ؟

قَالَ ﷺ : أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ
يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ .

قَالَ عمر رضي الله عنه : ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا .

ثُمَّ قَالَ ﷺ : يَا عُمَرُ ، أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ ؟

قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ ﷺ : فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ .

● بعد قراءة الحديث السابق أجيب عن الأسئلة الآتية :

١ من السائل في الحوار السابق؟

.....

٢ من المُجيب؟

.....

٣ ما مراتب الدين الثلاثُ المذكورةُ في الحديث؟

المرتبةُ الأولى :

المرتبةُ الثانية :

المرتبةُ الثالثة :

س



پ



٢
س

(.....)

٣
س

.....

.....



س

المراد بـ:

.....: **المسؤول:**

.....السائل:



معرفة العبد دينه

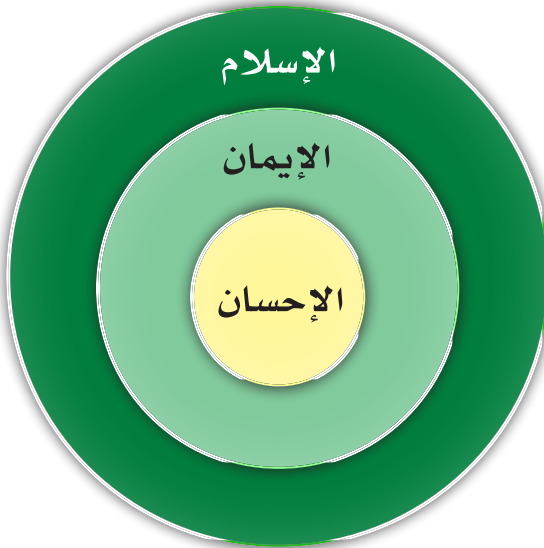
تمهيد:

لا بُدَّ لكلِّ مسلم أن يعرف دينه؛ حتى يعبدَ اللهَ عبادةً صحيحةً، ويدعوَ الناسَ إليه، ويُدافعَ عنه....
وديننا الحنيفُّ له ثلاثُ مراتبٍ سنتعرَّفُ عليها من خلالِ هذه الوحدة التي ندرُسُها.

عناصر الدرس:

❖ **معنى معرفة العبد دينه:**

أن يتعلَّم العبدُ دينَ الإسلامِ بأدلته من الكتابِ والسنة ليَكونَ على نورٍ وبصيرة.
ديننا الحنيفُّ له ثلاثُ مراتبٍ، وهي:



مراتب الدين:

المرتبة الأولى: **الإسلام**.

المرتبة الثانية: **الإيمان**.

المرتبة الثالثة: **الإحسان**.

المرتبة الأولى: الإسلام

معنى الإسلام، هو: تَوْحِيدُ اللَّهِ وَطَاعَتُهُ وَتَرْكُ مَعْصِيَتِهِ.

❖ ما تَضَمَّنَهُ معنى الإسلام:

تَضَمَّنَ معنى الإسلام قضيتين أساسيتين هي:

❶ الاستسلامُ لله بالتوحيد، ومعناه: إفرادُ الله بالعبادة فلا نعبدُ مع الله أحداً،

فالصلاة والدعاء وسائر العبادات لله وَحْدَهُ.

❷ الانقيادُ لله بالطاعة، ويشملُ أمرين:

أ فعل الطاعات، مثل الصلاة وبرِّ الوالدين.

ب ترك المعاصي، مثل الكذب والسرقة.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتك : عدد ثلاثة أمثلة لكل ما يلي :

ترك المعاصي	فعل الطاعات
١.	١.
٢.	٢.
٣.	٣.

أركان الإسلام

❖ أركان الإسلام خمسة هي :

- ١ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله .
- ٢ وإقام الصلاة .
- ٣ وإيتاء الزكاة .
- ٤ وصوم رمضان .
- ٥ وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً .

❖ الأدلة من القرآن الكريم والسنة المطهرة على أركان الإسلام:

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله	دليل شهادة أن لا إله إلا الله قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١).	حديث ابن عمر رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُني الإسلام على
٢	إقام الصلاة	دليل إقام الصلاة وإيتاء الزكاة قوله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٣).	خمس: شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ
٣	وإيتاء الزكاة.		البيت» (٦).
٤	وصوم رمضان.	دليل صوم رمضان قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٤).	
٥	وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلا.	دليل حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلا قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٥).	

(٥) البقرة: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري برقم: ٨، ومسلم برقم: ١٦، والترمذي برقم: ٢٦٠٩.

(١) آل عمران: ١٨.

(٢) الأعراف: ١٥٨.

(٣) البينة: ٥.

(٤) البقرة: ١٨٣.

الأسئلة

يشتمل تعريف الإسلام على قضيتين أساسيتين؟



.....

.....

.....

أذكر دليلاً على أركان الإسلام.



.....

.....

.....



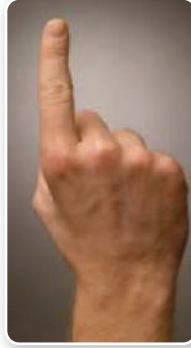
الدرس ٣

شهادة أن لا إله إلا الله

تمهيد:

كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها غير المسلم إذا أراد الدخول في الإسلام، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

ما أول كلمة يقولها غير المسلم إذا أراد الدخول في الإسلام؟



عناصر الدرس:

❖ معنى شهادة أن لا إله إلا الله:

معنى شهادة أن لا إله إلا الله هو: لا معبود بحق إلا الله.

❖ أركان شهادة أن لا إله إلا الله :

لِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رُكْنَانِ، هما :

- ❶ **النفي** : فَقَوْلُ : (لَا إِلَهَ) نفي لجميع ما يُعبد من دُونِ الله .
- ❷ **الإثبات** : فَقَوْلُ : (إِلَّا اللَّهُ) إثباتُ العبادةِ لله وحده لا شريك له في عبادته، كما أنه لا شريك له في خلقه وملكه .



❖ الآيات الدالة على معنى شهادة أن لا إله إلا الله :

- ❶ قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٦١﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٣﴾ 》^(١) .
فَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ 》^(٢) **نفي**، يوافق قول : « لا إله » وفيها براءة من الشرك .
وقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي 》^(٣) **إثبات**، يوافق قول : « إِلَّا اللَّهُ »، ومعنى فَطَرَنِي : خلقتني، فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل .

- ❷ قال الله تعالى : ﴿ قُلْ يَتَاهَل الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ 》^(٤) .

(٣) الزخرف: ٢٧ .

(٤) آل عمران: ٦٤ .

(١) الزخرف: ٢٦-٢٨ .

(٢) الزخرف: ٢٦ .

نشاط ١

شهادة أن (لا إله إلا الله) أعظم كلمة يقولها المؤذن ، في أذانه ، وسأذكر مواطن أخرى يُشرع للمسلم أن يقولها فيها .

١

٢

الأسئلة

س١ لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان فما هما مع التوضيح ؟

.....

.....

س٢ قال الله تعالى : ﴿ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَّاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ .

أستخرج من هذه الآية نفي العبادة عن كل المعبودات ، وإثباتها لله وحده .



شهادة أن محمداً رسول الله

تقعيد:

الشهادة بأن محمداً رسولُ الله، نسمُّها في:
الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في
التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء،
فماذا تتضمن شهادة أن محمداً رسولُ الله؟

معنى شهادة أن محمداً رسولُ الله:

الاعتقاد الجازم بأن محمداً مُرْسَلٌ من ربِّه، لهداية الناس، بشيراً ونذيراً.

عناصر الدرس:

❖ مقتضى شهادة أن محمداً رسولُ الله:

طاعته فيما أمر، وتصديقُه فيما أخبر، واجتنابُ ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبد الله إلا بما شرع.



❖ يتضمّن مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله أموراً، منها :

١ أن نطيع الرسول ﷺ فيما أمر به من أوامر، مثل: قوله ﷺ لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنه: « يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » (١).

٢ أن نصدق الأخبار التي أخبر بها الرسول ﷺ، مثل: قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار (٢).

٣ أن نجتنب ما نهى عنه الرسول ﷺ، مثل التي وردت في قول النبي ﷺ: « لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا » (٣).

٤ ألا نعبد الله إلا بما شرعه لنا الرسول ﷺ، فلا نأتي بعبادات جديدة لم يشرعها رسول الله ﷺ؛ ولهذا قال ﷺ: « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » (٤).

٥ أن نحب الرسول ﷺ محبةً مقدّمةً على محبة الخلق كلّهم، كما قال ﷺ: « والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين » (٥).

(٤) أخرجه البخاري برقم: ٢٥٥٠، ومسلم برقم: ١٧١٨.

(٥) أخرجه البخاري برقم: ١٥، ومسلم برقم: ٤٤.

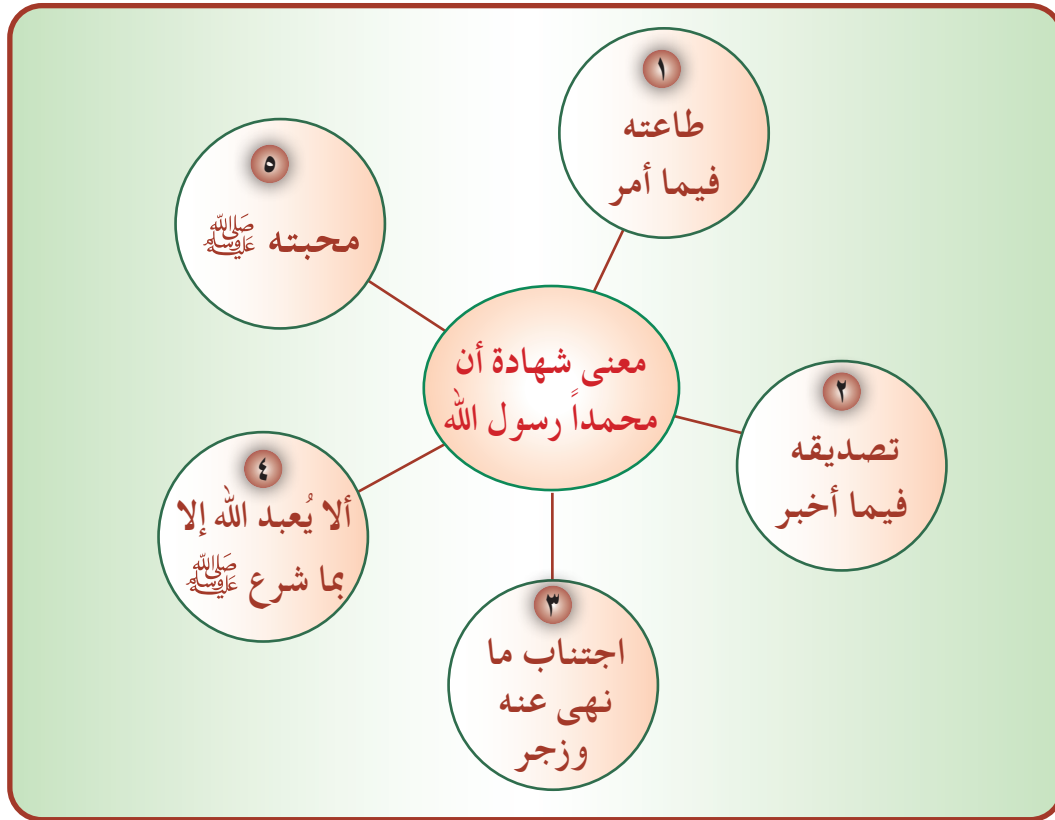
(١) أخرجه البخاري برقم: ٥٠٦١، ومسلم برقم: ٢٠٢٢.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ٢١٥٢، ومسلم برقم: ٢٧٤٣.

(٣) أخرجه البخاري برقم: ٥٧٢٦، ومسلم برقم: ٢٥٥٩.

الدليل على شهادة أن محمداً رسول الله:

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(١).



(١) التوبة: ١٢٨.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي :

❖ أذكر ثلاثة أمور أمر بها الرسول ﷺ وماذا يجب عليّ نحوها؟

.....

❖ أذكر خبراً أخبر به الرسول ﷺ وماذا يجب عليّ نحوه؟

.....

❖ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن أمر من الأمور، وماذا يجب عليّ نحوه؟

.....

الأسئلة

س١ تضمن مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله خمسة أمور، فما هي؟

س٢ أذكر دليلاً على رسالة النبي ﷺ من سورة الفتح؟



المرتبة الثانية: الإيمان

تمهيد:

مراتب الدين:

١. الإسلام.

٢. الإيمان.

٣. الإحسان.

هذه مراتب الدين الثلاث، وقد سبق الحديث عن المرتبة الأولى، وهذا الدرس عن المرتبة الثانية.

عناصر الدرس:

❖ أركان الإيمان ستة، هي:

الرُّكنُ الأولُ: الإيمانُ بالله:

- فنؤمنُ بالله ربًّا خالقًا مالكًا مُدَبِّرًا.
- ونؤمنُ أنه المعبودُ سُبْحَانَهُ لا شريكَ له.
- ونؤمنُ بأسمائه الحُسنى وصفاته العُلى.

الرُّكْنُ الثَّانِي : الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ ﷺ :

- نُوْمِنُ بِوُجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنَّهُمْ كَثِيرُونَ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ﷺ.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ صِفَاتِهِمْ، مِثْلُ : أَنَّ لَهُمْ أَجْنَحَةً.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، مِثْلُ النُّزُولِ بِالْوَحْيِ، الْمُوَكَّلِ بِهِ جِبْرِيلُ ﷺ.

الرُّكْنُ الثَّالِثُ : الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ :

- نُوْمِنُ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابَ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِهَا.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهَا، كَالْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.
- نَعْمَلُ بِأَحْكَامِ أَفْضَلِ هَذِهِ الْكِتَابِ، وَهُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ التَّحْرِيفِ.
- نُوْمِنُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هُوَ خَاتَمُ الْكِتَابِ وَالنَّاسِخُ لِمَا فِيهَا؛ وَلَا يَقْبَلُ الْعَمَلُ بَسْوَاهُ.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ : الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ :

- نُوْمِنُ أَنَّ رِسَالَاتَهُمْ مِنَ اللَّهِ.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَمُحَمَّدٍ وَعِيسَى وَمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ.
- نُوْمِنُ بِأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ.
- نَعْمَلُ بِشَرْعٍ مِنْ أُرْسِلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.
- نُوْمِنُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ هُوَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ؛ وَأَنَّ رِسَالَاتَهُ عَامَّةٌ لِلجِنِّ وَالْإِنْسِ؛ وَلَا يَقْبَلُ إِيْمَانُ أَحَدٍ إِلَّا بِالْإِيْمَانِ بِهِ ﷺ وَاتِّبَاعِهِ.

الرُّكْنُ الْخَامِسُ : الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ :

- نُوْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ :
- سُؤَالِ الْمَلَائِكَةِ لِلْمَيِّتِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ.
- بَعْثِ اللَّهِ الْخَلْقَ جَمِيعًا أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ فَيُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ.
- الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، حَيْثُ يُحَاسَبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- الْجَنَّةِ دَارِ النِّعَمِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ.
- النَّارِ دَارِ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ.

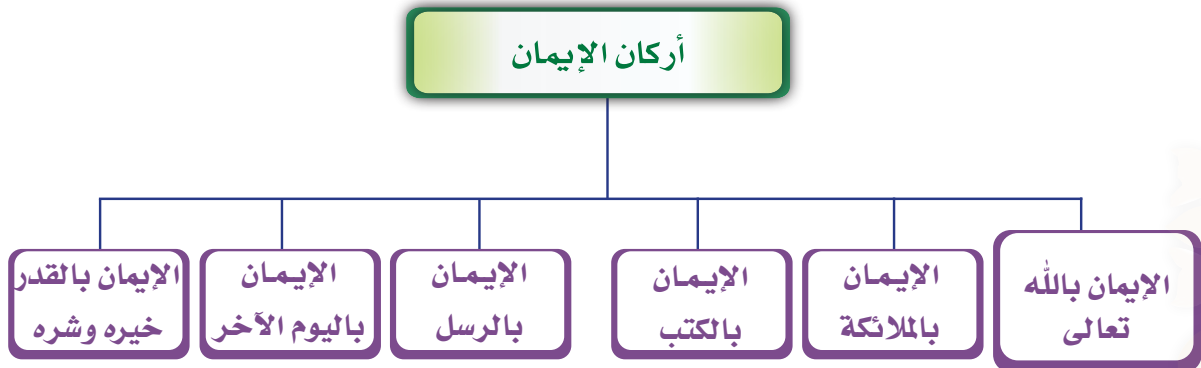
والدليل على هذه الأركان :

قوله تعالى : ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (١).

الركن السادس : الإيمان بالقدر خيره وشره :

نؤمن أن كل ما يقع في هذا الكون هو بقضاء الله وقدره .

والدليل على هذا الركن : قوله تعالى : ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ﴾ (٢).



شُعَبُ الْإِيمَان :

الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، فَأَعْلَاهَا قَوْلُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ .

(١) البقرة: ١٧٧.

(٢) القمر: ٤٩.

نشاط ١

أملأ الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه :

من أسماء الله تعالى	من الملائكة ﷺ	من الكتب السماوية	من الرسل ﷺ
الرحمن	جبريل عليه السلام	القرآن الكريم	يونس عليه الصلاة والسلام

الأسئلة

قال الله تعالى : ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ ﴾^(١).

دلّت هذه الآية على بعض أركان الإيمان، أستخرجها ثم أدونها في الفراغ الآتي :

.....	ب		أ
.....	د		ج

(١) البقرة: ٢٨٥.

س قال تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾^(١).

أ هذه الآية دلت على خمسة من أركان الإيمان، أستخرجها ثم أدونها في الفراغ الآتي:

-
-
-
-
-

ب أحدد الركن الذي ذكر في هذه الآية ولم يذكر في الآية التي في السؤال الأول.

.....

ج بقي ركن واحد لم يذكر في الآيتين، فما هو؟

.....

د أبحث في سورة القمر من الآية رقم (٤٠) حتى الآية رقم (٥٠) عن

الدليل على الإيمان بالقدر.

.....

(١) البقرة: ١٧٧.



المرتبة الثالثة: الإحسان

تقعيد:

مراتب الدين:

١. الإسلام.
٢. الإيمان.
٣. الإحسان.

هذه مراتب الدين الثلاث، وقد سبق الحديث عن المرتبة الأولى والثانية، وهذا الدرس عن المرتبة الثالثة.

عناصر الدرس:

❖ تعريف الإحسان:

عرّفهُ الرسول ﷺ بقوله: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » (١).

ركن الإحسان:

للإحسان ركن واحد هو: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

(١) رواه البخاري برقم ٥٠ ومسلم برقم ٩.

❖ درجات الإحسان :

للإحسان درجتان :

الدرجة الأولى : « **أن تعبد الله كأنك تراه** » : أي : تُؤدّي العبادة لله، مثل : الصّلاة والصّدقة بإخلاص وخشوع كأنك ترى وتشاهد الله عز وجل .

الدرجة الثانية : « **فإن لم تكن تراه فإنه يراك** » : وإذا لم تؤدّ العبادة لله بإخلاص وخشوع كأنك تراه وتشاهده، فاعبده لأنك تعلم أنه يرى فعلك، ويسمع قولك .

❖ الدليل على الإحسان :

الدليل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ ^(١) . وقوله تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْغَنِيِّ الرَّحِيمِ ﴾ ^(٢١٧) الَّذِي يَرِنَكَ حِينَ تَقُومُ ^(٢١٨) وَتَقْلُبَكَ فِي السَّجْدِينَ ^(٢١٩) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^(٢) . ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ ^(٣) .

❖ فوائد الإحسان :

للإحسان فوائد ، منها :

الأول : إخلاص العبادة لله عز وجل ، فالمحسن يتصدّق على الفقير راجياً رضا الله وثوابه .

الثاني : إتقان العبادة وتحسينها وإكمالها ، فالمحسن يخشع في صلاته ويطمئن .

الثالث : مراقبة الله سبحانه والخوف والحياء منه تعالى ، مما يقود إلى فعل الواجبات كالصلاة والزكاة وبرّ الوالدين ، وترك المنهيات كالسرقة والغش والكذب .

الرابع : محبة العبادة والفرح بها .

الخامس : السعادة والأمن القلبي .

(٣) يونس: ٦١ .

(١) النحل: ١٢٨ .

(٢) الشعراء: ٢١٧-٢٢٠ .

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرِنَكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلُبَكَ فِي السَّجِدِينَ (١).

دلت هذه الآيات الكريمة على الإحسان، وضح ذلك:

.....

الأسئلة

س١ تعريف الإحسان يتكون من جزئين، فما هما؟

.....

.....

س٢ للدين ثلاث مراتب، أذكرها بالترتيب.

.....

.....

.....

س٣ أذكر فوائد الإحسان.

.....

.....

.....

(١) الشعراء: ٢١٧-٢٢٠.

الوحدة الثانية

معرفة العبد نبيه ﷺ



أريد أن أتعلم:

- معنى معرفة العبد نبيه ﷺ.
- نبذة عن النبي ﷺ ودعوته.
- كمال رسالته ﷺ ودليل ذلك.
- عموم رسالته ﷺ ودليل ذلك.
- أول الرسل وآخرهم وحقيقة دعوتهم.



النبي ﷺ في مكة

تمهيد:



قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(١).

س: من المقصود بهذه الآية؟ واستخرج ثلاثاً من صفاته:

.....

.....

.....

(١) التوبة: ١٢٨.

معرفة نبيِّنا محمد ﷺ

عناصر الدرس :

❖ نسب النبي محمد ﷺ :

هو: محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ، وهاشمٌ من قُرَيْشٍ، وقُرَيْشٌ من العربِ، والعربُ من ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الخليلِ عليهما وعلى نبيِّنا أفضلُ الصلاةِ والسلامِ.



❖ عمره ﷺ :

تُوفِّيَ وله من العُمُرِ ثلاثٌ وستونَ سنةً، مِنْهَا أربعونَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وثلاثٌ وعشرونَ نَبِيًّا رسولًا.

نشاط ١

أُستخرجُ من سورتي (محمد والفتح) آيتين ذُكرَ فيهما النبي ﷺ باسمه (محمد) :

- سورة محمد : قال الله تعالى : ﴿.....﴾
- سورة الفتح : قال الله تعالى : ﴿.....﴾

❖ النبي ﷺ في مكة :

❖ ولد رسول الله محمد ﷺ في مكة عام الفيل، وقد مات والده وهو في بطن أمه، فكفله جده عبد المطلب، وبعد موت جده كفله عمه أبو طالب .

نشاط ٢

وردت آية في إحدى السور الآتية تدل على أنّ النبي ﷺ كان يتيماً، أبحث عنها ثم أكتبها : (الليل – الفجر – الضحى – الطارق)

قال تعالى : ﴿.....﴾

نشاط ٣

❖ كان قومه قبل بعثته ﷺ يلقبونه بصفات حميدة.

أذكر بعض الصفات الحميدة التي لُقِبَ بها الرسول ﷺ من قِبَلِ قريش .

.....

.....

❖ تزوج الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وعمره ٢٥ سنة، وهي

التي أنجبت أبناءه وبناته إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية.

نشاط ٤

أذكر بعض أولاد النبي ﷺ :

القاسم و و

وزينب و و

❖ بعثه الله بالنبوة وعمره ٤٠ سنة.

نشاط ٥

ما أول آية نزلت على النبي ﷺ؟ وأين نزلت؟

- أول آية هي قوله تعالى: ﴿.....﴾.
- نزلت عليه وهو في غار في جبل النور في مكة.
- مكث الرسول ﷺ في مكة ١٣ سنة، وظل طوال السنين العشر الأولى يدعو الناس لتوحيد الله بالعبادة، ويحذرهم من الشرك.

نشاط ٦

أبحث في السور المكية بجزء عم عن آيات فيها الدعوة إلى توحيد الله بالعبادة، وترك عبادة غيره:

- سورة قريش قال تعالى: ﴿.....﴾.
- سورة قال تعالى: ﴿.....﴾.
- سورة الكافرون قال تعالى: ﴿.....﴾.
- سورة قال تعالى: ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾.

❖ بعد ١٠ سنوات من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عُرج به إلى السماء وهناك فُرضت عليه الصلوات الخمس؛ فصلى في مكة ٣ سنوات.

نشاط ٧

أضع خطأً تحت الأعمال التي قام بها النبي ﷺ في دعوته بمكة:

(الدعوة إلى توحيد الله، الأمرُ بأداء زكاة المال، التحذير من الشرك، الأمرُ بالحج لبيت الله).

الأسئلة

١ كم سنة عاش النبي ﷺ في مكة بعد البعثة؟



.....

٢ إلى أي شيء كان النبي ﷺ يدعو في السنوات العشر الأولى من



بعثته؟

.....

٣ في أي عام فرضت الصلاة؟



.....

٤ فرضت الصلاة في ليلة الإسراج والمعراج، والنبي ﷺ في السماء



فعلى أي شيء يدل ذلك؟

.....



النبي ﷺ في المدينة

تمهيد:



أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحبه في هجرته أفضل أصحابه رضي الله عنهم.

من هو هذا الصحابي؟

أذكر اسماً آخر للمدينة النبوية

❖ عناصر الدرس:

لَمَّا اشْتَدَّ أَذَى الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَّةَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدْ صَحِبَهُ فِي هِجْرَتِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ، فَأَقَامَ دَوْلَةَ الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ .
وَفِي الْمَدِينَةِ شُرِعَتْ بَقِيَّةُ أَحْكَامِ الدِّينِ كَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ، وَقَوِيَتْ شَوْكَةُ الْإِسْلَامِ حَتَّى أَظْهَرَ أَنْاسُ الْإِسْلَامِ وَأَبْطَنُوا الْكُفْرَ وَهُمْ الَّذِينَ يُسَمَّونَ بِالْمُنَافِقِينَ .

نشاط ١

بالرجوع إلى ما درسته في مادة الفقه ستجد أن: الصيام والأذان والحج
شُرعت في المدينة بعد الهجرة؛ فعلي أي شيء يدل هذا؟

❖ صفاته ﷺ:

- كان الرسول ﷺ أجودَ الناس، وكان أجودَ ما يكونُ في رمضانَ.
- وكان أحسنَ الناس خُلُقًا وخُلُقًا، وأطيبهم ريحا.
- لا يغضبُ لنفسه، ولا ينتقمُ لها ؛ وإنما يغضب إذا انتهكت حُرُمات الله عز وجل.
- وكان خُلُقهُ القرآن.
- وكان أكثرَ الناس تواضعاً، وما سُئل شيئاً قطّ فقال : لا.
- وما عاب طعاماً قطُّ، إن اشتهاهُ أَكَلَهُ وإلا تَرَكَه، وكان يحب الحُلواءَ والعسلَ.
- وكان يقبلُ الهديةَ ولا يأكلُ الصدقة.

❖ بعض معالم حياته ﷺ:

- وقعت معاركُ وغزواتُ للنبي ﷺ وانتصر ﷺ فيها إلا غزوة أُحُد، ولله في ذلك حكمة.
- وفتح الله لنبيه ﷺ مكةَ في السنة الثامنة للهجرة.
- في السنة العاشرة من الهجرة حجَّ ﷺ حجة الوداع، ونزلَ عليه - وهو واقفٌ في عرفة - قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).
- وفي السنة الحادية عشرة تُوفي الرسول ﷺ وسلم يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وقد كان عمره ﷺ ثلاثة وستين عاماً.

(١) المائدة: ٣.

- أربعون عاماً قبل النبوة: عُرف خلالها بالأخلاقِ الكريمةِ والصفاتِ الفاضلة.
- وثلاثة وعشرون عاماً: نبياً رسولاً، قضاها في الدعوةِ إلى عبادةِ اللهِ وحدهُ لا شريكَ له، وتبليغِ الرسالةِ وأداءِ الأمانةِ ﷺ.

الأسئلة

١ كم عدد مجموع سنوات نبوة النبي ﷺ ؟

.....

٢ كم كان عمر الرسول ﷺ حينما هاجر إلى المدينة ؟

.....

٣ كم سنة عاش النبي ﷺ بعد هجرته إلى المدينة ؟

.....

٤ ماذا كان يفعل النبي ﷺ عندما يُقدم له طعام ؟

.....



نبوته ﷺ ورسالته: كمالها وأدلتها

تمهيد:

وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا ﷺ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالنُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ .

● فكيف نُبِّيء؟

● وكيف أُرسل؟

نُبِيُّ النَّبِيِّ ﷺ ب ﴿أَقْرَأ﴾ :

كَانَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ أَوَّلُ سُورَةِ الْعَلَقِ : ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥﴾ (١) .

نَزَلَ بِهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاءَ بِمَكَّةَ ، **فصارَ بها نبياً** ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ .

(١) العلق: ١-٥ .

أرسل النبي ﷺ بـ ﴿الْمَدِّثُ﴾ :

ثم نزل عليه قوله : ﴿يَأْتِيهَا الْمَدِّثُ ① قُرْ فَأَنْذِرْ ② وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ⑤ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ⑦﴾^(١).
فصار بها رسولاً لأنه نزل عليه الوحي وأمر بتبليغه.

دعوة النبي ﷺ :

بَعَثَهُ اللَّهُ بِالنَّذَارَةِ عَنِ الشُّرْكِ والدعوة إلى التوحيد، والدليل قوله تعالى :
﴿يَأْتِيهَا الْمَدِّثُ ① قُرْ فَأَنْذِرْ ② وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ⑤
وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ⑦﴾^(٢). ومعنى ﴿قُرْ فَأَنْذِرْ﴾ أي طهر أعمالك من
الشرك.

ومعنى : ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ الرُّجْز: الأصنام، وهجرها تركها، والبراءة منها وأهلها.
أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سَنِينَ يدعو إلى التوحيد وبعدَ العَشْرِ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ،
وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصَلَّى فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ سَنِينَ، وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ.

(١) المدثر: ١-٧.

(٢) المدثر: ١-٧.

كمال رسالة النبي ﷺ :

مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ عَشَرَ سِنِينَ، شَرَعَ اللَّهُ فِيهَا بَقِيَّةَ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، كَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْأَذَانِ وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَالْآدَابِ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ التَّوْحِيدُ فِي النَفُوسِ .

وَلَمْ يَمُتْ ﷺ إِلَّا وَدِينَ اللَّهُ كَامِلٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ^(١).

فَجَمِيعُ أَحْوَالِ الْمُسْلِمِ مُحْكَمَةٌ بِشَرْعِ اللَّهِ الْكَامِلِ، سَوَاءً فِي عِبَادَتِهِ أَمْ تَعَامُلِهِ، فَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَحْكَامًا لِلصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ فَهُنَاكَ أَحْكَامٌ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَأَحْكَامٌ لِلْمَسَافِرِ وَالْمُقِيمِ، وَآدَابٌ لِلنَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَعِنْدَ أَكْلِ الطَّعَامِ، بَلْ وَحَتَّى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ، فَمَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ .

وَالْخَيْرُ الَّذِي دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ هُوَ : تَوْحِيدُ اللَّهِ، وَطَاعَتُهُ، وَجَمِيعُ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ .
وَالشَّرُّ الَّذِي حَذَّرَ الْأُمَّةَ مِنْهُ هُوَ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعِصْيَانُهُ، وَجَمِيعُ مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ وَيَأْبَاهُ .

(١) المائدة:٣.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتك اقرأ الآيات الأولى التي نزلت على النبي ﷺ وبين
علام تدل الكلمات التالية : ﴿ أَقْرَأُ ﴾ ﴿ عَلَّمَ ﴾ ؟

الأسئلة

١س ما أول سورة نزلت على المصطفى ﷺ ؟

.....

٢س ما السورة التي أُمِرَ الرسول ﷺ فيها بالرسالة وإنذار الناس ؟

.....

٣س ما مِنْ خير إلا ودعانا الرسول ﷺ إليه ، ولا شر إلا حذرنا منه ؛ فما
الواجب علينا للرسول ﷺ ؟

.....

٤س ما معنى قولنا (رسالة النبي ﷺ كاملة) ؟

.....



الدرس ١٠

عموم رسالته ﷺ وأول الرسل وآخرهم

تقعيد:

ما معنى قولنا: خاتم الأنبياء؟

● آخر الأنبياء.

● أول الأنبياء.

بعد معرفتك للاختيار الصحيح، هل نبينا ﷺ مُرسل إلى الناس كلهم أم لا؟
ولماذا؟ وما الدليل؟

عموم رسالته ﷺ:

نبينا محمد ﷺ هو خاتم النبيين وقد بعثه الله إلى الثقلين كافة، الجن والإنس،
فبعد بعثته ﷺ وسلم وجب عليهم جميعاً الإيمان به واتباع دينه وترك ما سواه من
الأديان، والدليل على بعثته إلى الناس جميعاً قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتَايَهَا النَّاسُ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(١).

(١) الأعراف: ١٥٨.

والدليل على بعثته إلى الجن قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنْذِرِينَ﴾^(١).

❖ أول الرسل وآخرهم:

أول الرسل هو نوح عليه السلام، والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ﴾^(٢)، وحديث الشفاعة فيه «ثم يأتون نوحًا ويقولون: يا نوح، أنت أول الرسل»^(٣).

آخر الرسل عليه السلام هو محمد صلى الله عليه وسلم ومن ادعى النبوة أو الرسالة بعد محمد صلى الله عليه وسلم فهو خارج عن الدين. ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾^(٤).

❖ حقيقة دعوة الرسل:

أرسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين، والدليل قوله تعالى: ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾^(٥).

(١) الأحقاف: ٢٩.

(٢) النساء: ١٦٣.

(٣) أخرجه البخاري برقم: ٣١٦٢، ومسلم برقم: ١٩٤.

(٤) الأحزاب: ٤٠.

(٥) النساء: ١٦٥.

وَكُلُّ أُمَّةٍ قَدْ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا رَسُولًا يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ أَمْرَيْنِ ، هُمَا :

١ عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ .

٢ اجْتِنَابُ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ .

والدليل قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
الطَّاغُوتَ ﴾ (١) .



أرسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين ، فماذا يبشرون ؟ وعن أي شيء
يحذرون ؟

.....

.....

(١) النحل: ٣٦ .

الأسئلة

س١ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ ، وَأَحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ » ^(١).

أستخرجُ من الحديث السابق ما يدل على عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم.

قوله صلى الله عليه وسلم ؟ (.....)

س٢ ورد عدة سور في القرآن الكريم بأسماء بعض الأنبياء عليهم السلام :

أذكرها :

- | | |
|---------|---------|
| ١ | ٢ |
| ٣ | ٤ |
| ٥ | ٦ |

ب بعد الإجابة على الفقرة السابقة ضع خطأً تحت السورة التي باسم أول

الأنبياء ، وخطين تحت السورة التي باسم آخر الأنبياء

س٣ بَمَ بدأ الأنبياءُ - عليهم صلوات الله وسلامه - دعوتهم ؟

(١) أخرجه أبو البخاري برقم: ٤٢٧، ومسلم برقم: ٥٢١.

الفقه والسلوك





الوحدة الأولى

صلاة الجماعة





الوحدة ١

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ ^(١).

● لماذا حثَّ الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الصلاة مع هذا الرجل؟

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» ^(٢).

● أستخرج من هذا الحديث ما يدلُّ على فضل صلاة الجماعة:

(١) رواه أبو داود برقم: ٥٧٤.

(٢) رواه البخاري برقم: ٦٤٥، ومسلم برقم: ٦٥٠.

فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام



في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليلة فوائد وحكم عظيمة، أناقش مع مجموعتي هذه الحكم والفوائد وأسجل أبرزها:

١ إظهار عز المسلمين، باجتماعهم، وتوحدهم خلف إمام واحد .

٢

٣

أقل الجماعة

بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أُحدِّد أقلَّ عددٍ للجماعة من الصور الآتية:



مَا تُدْرِكُ بِهِ الْجَمَاعَةُ

تُدْرِكُ الْجَمَاعَةُ بِإِدْرَاكِ رَكْعَةٍ مَعَ الْإِمَامِ، وَمَنْ لَمْ يَدْرِكْ رَكْعَةً مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَدْرَكًا لِلْجَمَاعَةِ، لَكِنْ يَكُونُ لَهُ ثَوَابٌ بِقَدْرِ مَا أَدْرَكَ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الصَّلَاةِ.

مَا تُدْرِكُ بِهِ الرُّكْعَةُ

تَدْرِكُ الرُّكْعَةُ بِإِدْرَاكِ الرُّكُوعِ.



١ دَخَلْتُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ فِي الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ:

☐ أَدْرَكْتُ الرُّكْعَةَ. ☐ لَمْ تُدْرِكْ الرُّكْعَةَ.

٢ دَخَلْتُ مَعَ الْإِمَامِ وَهُوَ رَاكِعٌ فِي الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ:

☐ أَدْرَكْتُ الْجَمَاعَةَ. ☐ لَمْ تُدْرِكْ الْجَمَاعَةَ.

كيفية الدخول مع الإمام

يشرع لمن دخل المسجد أن **يمشي بسكينة ووقار**، ويدخل مع الإمام مباشرة في الحال التي يكون عليها.

والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» ^(١).

ماذا يفعل المأموم فيه الحالات الآتية؟

١ دخل المسجد والإمام ساجد:

○ ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها.

○ يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

٢ دخل المسجد والإمام راكع:

○ يركض كي يدرك الركوع.

○ يمشى بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

(١) رواه البخاري برقم: ٦٣٥، ومسلم برقم: ٦٠٣.

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتدأُ بالنافلة؛ بدليلِ حديثِ أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا أُقِيِمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» ^(١).

● بالتعاون مع مجموعتي أُبينُ الحكمَ في الحالة الآتية:

– دخلَ سلمانُ المسجدَ، فأقيمت الصلاةُ، فكَبَّرَ لصلاةِ النافلة:

○ لا يجوزُ الابتدأُ بالنافلة. ○ مستحبٌ. ○ جائزٌ.

الأسبابُ المعينةُ على المحافظةِ على صلاة الجماعة

يحرصُ المسلمُ على عدمِ التخلفِ عن صلاة الجماعة، أُنَاقِشُ مع مجموعتي الأسبابَ التي تعينه على ذلك وأُسجِلُ أبرزها:

١ تذكُّرُ الثوابِ المترتبِ على صلاة الجماعة.

٢

٣

(١) رواه مسلم برقم: ٧١٠

س ١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد . ()
- ٢ من فوائده صلاة الجماعة تواد المسلمين وتآلفهم . ()
- ٣ تدرك الجماعة بإدراك التشهد الأخير مع الإمام . ()

س ٢ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية :

- ١ أذن المغرب وماهر يلعب مع زملائه :
 - ☐ يُكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة .
 - ☐ يترك اللعب ويستعد للصلاة .
- ٢ دخل عبدالله المسجد وقد أقيمت الصلاة :
 - ☐ يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرة .
 - ☐ يصلي السنة الراتبة ثم يدخل مع الإمام في الصلاة .

الوحدة الثانية

سجود السهو





الوحدة ٢



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقْصَرْتُ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ». فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَصْدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَاتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ» ^(١).

مَا الَّذِي حَصَلَ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟



مَاذَا فَعَلَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟



سجود السهو

السهو: هو النسيان.

وصفة سجود السهو: سجدتان، يسجد هماً المصلي آخر صلاته، إذا حصل منه سهوٌ بزيادة، أو نقص، أو شك في الصلاة.

حكمه

سجود السهو واجب عند حدوث السهو بالزيادة، أو النقص، أو الشك في الصلاة.



(١) أخرجه مسلم برقم: ٨٩٧.

صفته

من التعريف السابق :

- أناقش مع مجموعتي صفة سجود السهو، وأسجل ما توصلت إليه.

- يقال في سجود السهو مثل ما يقال في سجود الصلاة.



- أطبق سجود السهو عملياً .

نشاط ١

ثبت أن النبي ﷺ سها في صلاته ؛ ولهذا قال ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي »^(١).

١ بالتعاون مع مجموعتي أستنتج من هذا الحديث :

أ أن السهو من طبيعة البشر.

ب

ج

٢ بالتعاون مع مجموعتي ، أبين الواجب على المأموم إذا وقع سهو من

الإمام في الصلاة ؟

(١) أخرجه البخاري برقم: ٣٨٦، ومسلم برقم: ٨٩٨.

أسباب سجود السهو

يُشرعُ سجودُ السهو عندَ وجودِ سببه، وهو حدوثُ أحدِ ثلاثةِ أمورٍ، تتبينُ من خلالِ الحالاتِ الآتية:

الحالة الأولى

مثال:

صَلَّى أَحَدُ أَصْدِقَائِكَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ سَهْوًا، وَلَمْ يَتَنَبَّهُ لذلِكَ إِلَّا فِي آخِرِ صَلَاتِهِ. مَنْ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا: ☐ زِيَادَةٌ. ☐ نَقْصٌ. ☐ شَكٌّ.

الحالة الثانية

مثال:

صَلَّى أَحَدُ أَصْدِقَائِكَ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَنَسِيَ التَّشَهُدَ الْأَوَّلَ. مَنْ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا: ☐ زِيَادَةٌ. ☐ نَقْصٌ. ☐ شَكٌّ.

الحالة الثالثة

مثال:

صَلَّى صديقك صلاة العشاء، وفي أثنائها شكَّ، هل صلى ثلاث ركعاتٍ أو أربعاً؟
من هذا المثال تبين أنَّ السهو في الصلاة هنا: ○ زيادة. ○ نقص. ○ شك.

– من الحالات السابقة يتضح أنَّ:



الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ، تَسْعُهَا، ثَمَنُهَا، سُبْعُهَا، سُدُسُهَا، خُمُسُهَا، رُبْعُهَا، ثَلَاثُهَا، نِصْفُهَا» ^(١).

في الحديث حثٌّ على الاهتمام بأمر الصلاة، والحرص على الإقبال عليها، وترك ما يشغل أثناء أدائها، فما الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة؟ منها:

١ استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى.

٢ الاستعداد لأداء الصلاة مبكرًا.

٣

٤

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٦٧٥.

س ١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ يشترع سجود السهو عند تعمّد ترك واجب من واجبات الصلاة. ()
- ٢ من أسباب سجود السهو، الشك في الصلاة. ()
- ٣ من الأسباب التي تقلل من السهو، الخشوع في الصلاة. ()

س ٢ أوضّح بأمثلة من عندي أسباب سجود السهو :

١ مثال على الزيادة :

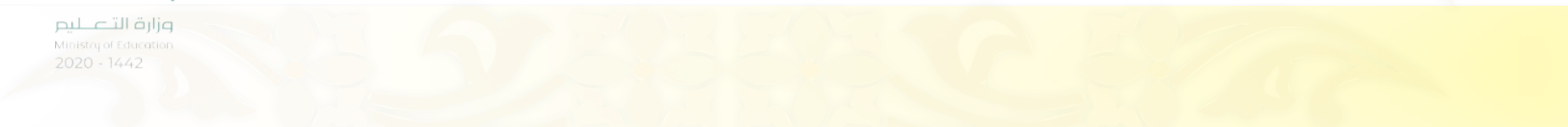
.....

٢ مثال على النقص :

.....

٣ مثال على الشك :

.....



الوحدة الثالثة

◆ **الدرس الأول: صلاة أهل الأعذار.**

◆ **الدرس الثاني: صلاة المريض.**

◆ **الدرس الثالث: صلاة المسافر.**





الوحدة ٣



الدرس الأول: صلاة أهل الأعذار

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مَنْ عُذِّرَ» (١).

بالتعاون مع مجموعتي أجيب عن الأسئلة الآتية:

● من خلال هذا الحديث أوضح سماحة الإسلام ويسره.

● ما الحالة التي يجوز فيها تخلف الرجل عن صلاة الجماعة؟

● من الأعذار التي تبيح تخلف الرجل عن صلاة الجماعة:

○ مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية. ○ المرض. ○ المناسبات الاجتماعية.

الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

الأعذار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي:

- ١ المرض، أو خشية انتقال العدوى بمخالطة المريض.
- ٢ السفر.
- ٣ التأذي بالمطر الشديد أو الوَحْل أو المرض المعدي.
- ٤ حضور طعام يشتهيهِ، على أن لا يكون عادةً بحيثُ يكثُرُ تخلفه عن صلاة الجماعة.
- ٥ مدافعة البول أو الغائط؛ لما يسببه ذلك من الأذى وترك الخشوع في الصلاة.
- ٦ الحراسة التي يخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.

نشاط ١

● هذه الأعذار تبيح لمن حصلت له أن:

○ يترك صلاة الجماعة. ○ يترك الصلاة مطلقاً.

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (٧٩٣)، وقال ابن القيم: "إسناده صحيح" (الصلاة وحكم تاركها ص ١٠٥)، وقال ابن حجر: "إسناده صحيح" (التلخيص الحبير ٢/ ٧٧)، وصححه الألباني في إرواء الغليل (٢/ ٣٣٧).

حكم الإتيان إلى المسجد بالروائح الكريهة



عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالْثُومَ وَالْكُرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»^(١).

أناقش مع مجموعتي أهم ما يشير له هذا الحديث :

- ١ الحرص على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة
- ٢ من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً فلا يجوز له الذهاب إلى المسجد لأنه يؤذي الناس.
- ٣

التقويم

١ س أذكر ثلاثة من الأعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة للرجال .

٢ س أبين حكم تخلف الرجل عن صلاة الجماعة من غير عذر،

وأذكر الدليل على ذلك .

٣ س أوضّح حكم ترك الرجل للجماعة في الحالات الآتية :

١ عند نزول المطر الخفيف . ٢ عند السفر بالطائرة .

٣ الانشغال باستقبال الضيوف .

(١) أخرجه مسلم برقم: ٤٦٥، ١/٤٩٣ .

الدرس الثاني: صلاة المريض



عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» (١).

● قد تختلف صفة صلاة المسلم عند مرضه، وسفره، ولا ينقص أجره، وهذا من رحمة الله بعباده. فما الأوضاع التي يجوز أن يكون عليها المريض حال صلاته؟

صفة صلاة المريض

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة مادام عقله حاضرًا، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلي حسب حاله، وله أن يجمع بين الظهر والعصر أو بين المغرب والعشاء إذا احتاج إلى ذلك.

وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:

(١) أخرجه البخاري برقم: ٢٩٩٦.

القيام

يصلي على جنبه
ووجهه إلى القبلة



يصلي جالساً متربّعاً



يصلي قائماً
حسب استطاعته



إن شق عليه

إن شق عليه

الركوع

يجلس متربّعاً ويومئ ببدنه، فإن
شق عليه أو مأ برأسه



يركع إيماً
برأسه



يركع ركوعاً تاماً إن استطاع



إن شق عليه

إن شق عليه

السجود

يجلس مفترشاً ويومئ ببدنه، فإن شق عليه أو مأ
برأسه، ويكون إيماؤه بالسجود أخفض من الركوع





يصلي مستلقياً على ظهره ورجلاه إلى القبلة
ويومئ بالركوع والسجود إن استطاع .
فإن شقَّ عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه،
فينوي أفعال الصلاة من ركوع وسجود وجلوس
وهو على حاله ويأتي بأذكارها .

والدليل على ذلك، قوله ﷺ: « صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ
تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ » (١).



● أرتب حالات وضع المريض في صلاته:

(يصلي على جنب ، يصلي قائماً ، يصلي قاعداً ، يصلي مستلقياً على ظهره)

..... ٢	 ١
..... ٤	 ٣

(١) أخرجه البخاري برقم: ١٠٥٠ .

س1 أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه . ()
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً . ()
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه . ()
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض . ()

س2 أكمل الفراغات الآتية :

- ١ يجوز للمريض أن يصلي قاعداً إذا عن الصلاة قائماً .
- ٢ لا يجوز له تأخيرها عن الوقت ما دام عقله



الوحدة ٣



الدرس الثالث: صلاة المسافر



قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ (١).

بالتعاون مع مجموعتي:

أبين معنى الضرب في الأرض.

أوضح جانباً من يسر الإسلام وسماحته.

صفة صلاة المسافر

يسن للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) فيصليها ركعتين، ومما يدل على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ) (٢).



● ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

● ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

(١) النساء: ١٠١.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ١٠٨١، ومسلم برقم: ٦٩٣.

أحكام قصر الصلاة



١ المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها،

هي (٨٠ كم) تقريبًا.

٢ **يجوز** للمسافر القصر من حين خروجه من

بلده، وذلك بمفارقه آخر بيوتها العامرة، ولا

عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي خارج البلد.

٣ للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.



نشاط ٢

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة :

○ ٢٠٠ كم . ○ ٣٥ كم . ○ ٨٠ كم .

٢ يجوز للمسافر قصر الصلاة :

○ عند خروجه من بلده . ○ عند خروجه من منزله .

صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

- ١ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم **وجب عليه إتمام الصلاة**، ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.
- ٢ إذا صلى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة **وجب عليه إتمام صلاته** بعد سلام الإمام.

نشاط ٣

سافر أحمد من الرياض إلى الدمام، وأدرك ركعتين من صلاة العصر مع إمام أحد المساجد:

هل يجوز لأحمد أن يُسلم مع الإمام فيقصر الصلاة لأنه مسافر، أم يجب عليه أن يتم الصلاة، لأنه صلى خلف مقيم؟

جمع التقديم والتأخير

- يُطلق جمع التقديم على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الأولى، وجمع التأخير على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الثانية.
- **يجوز** للمسافر الجمع بين الظهر والعصر في وقت أحدهما، والجمع بين المغرب والعشاء في وقت أحدهما، والأفضل له ترك الجمع إذا استقر في مكان يتسع الوقت فيه لأداء كل صلاة في وقتها.



أملأ الفراغات الآتية:

- ١ جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يُسمى جمع
- ٢ جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يُسمى جمع

س ١ اختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- ١ من الصلوات التي يجوز قصرها، صلاة (المغرب - الظهر - الفجر) .
- ٢ قصر الصلاة الرباعية للمسافر (سنة - واجب - مباح) .

س ٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم فإنه يقصر الصلاة . ()
- ٢ يجوز للمسافر من الرياض إلى أبها جمع الصلاة . ()

س ٣ أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر .

الوحدة الرابعة

- ◆ **الدرس الأول : الإمامة والائتمام.**
- ◆ **الدرس الثاني : موقف الإمام والمؤمنين.**
- ◆ **الدرس الثالث : حالات المأموم مع الإمام في الصلاة.**
- ◆ **الدرس الرابع : أحكام المسبوق.**





الوحدة ٤



الدرس الأول: الإمامة والائتمام

خرج وليد مع أقاربه في نزهة بريّةٍ ومعهم شابٌ عمره (١٥) سنةً، يحفظُ عشرةَ أجزاءٍ من القرآن الكريم، ومعهم رجلٌ كبيرٌ في السنّ ولكنه لا يحسنُ قراءة الفاتحة، وحينَ وقتُ الصلاة، فمنَ الأولى بِإمامتهم للصلاة؟
 ● هل هو الأكبرُ سنًا؟ أو الأَحفظُ لكتابِ الله؟

الأحقُّ بالإمامة

لقد بينَ النبي ﷺ أولى الناس بالإمامة في الصلاة، في حديث أبي مسعود البدرى رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا - أي إسلامًا -»، وفي رواية: «أَكْبَرُهُمْ سِنًا» (١).

أرتّب أولى الناس بالإمامة وفقًا للحديث السابق:

(الأكبرُ سنًا - الأقرأُ للقرآن الكريم - الأقدمُ هجرةً - الأعلَمُ بالسنة - الأقدمُ إسلامًا)

١

٢

٣

٤

٥

(١) أخرجه مسلم برقم: ٦٧٣.



أُستنتجُ أهميةَ مكانةِ الإمامةِ في الصلاةِ من الحديثِ السابقِ .

مِنْ أَحْكَامِ الْإِمَامَةِ

- ١ مِنْ أَهَمِّ صِفَاتِ الْإِمَامِ : أَنْ يُحَسِّنَ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ ، فَلَا يَصْحُحُ أَنْ يَوْمَّ النَّاسَ مِنْ لَا يَحْسُنُ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ .
- ٢ إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ تَذَكَّرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ أَنَّهُ كَانَ مُحَدَّثًا ، وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ ، أَمَّا الْمَأْمُومُونَ فَصَلَاتُهُمْ صَحِيحَةٌ .

نشاط ٢

صَلَّى عبدالعزیز مأموماً صلاةَ الظهرِ ، وبعد الصلاةِ تذكر أنه لم يكن على طهارةٍ ، فماذا يفعل ؟

☐ يتطهرُ ويعيدُ الصلاةَ . ☐ لا يعيد الصلاةَ .

● **يُصَحِّحُ** اقتداءً مَنْ يؤدي صلاةَ الفرضِ بِمَنْ يؤدي صلاةَ النفلِ ، كما **يُصَحِّحُ**

اقتداءً مَنْ يصلي نافلةً بِمَنْ يصلي فريضةً .

مثالُ مَنْ يصلي فريضةً خلفَ مَنْ يؤدي نافلةً :

– مَنْ دخلَ مع الإمامِ في صلاةِ التراويحِ بنيةِ العشاءِ .

مثالُ مَنْ يصلي نافلةً خلفَ مَنْ يؤدي فريضةً :

..... —

التقويم ؟

١ س ما حكمُ إمامة من لا يحسنُ قراءة الفاتحة ؟

٢ س أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

١ أولى الناس بالإمامة أعلمهم بالسنة . ()

٢ إذا صلى الإمام بالناس ثم تذكر أنه محدثٌ وجبَ عليهم إعادة الصلاة . ()

٣ لا يصحُّ أن يقتدي من يصلي فريضة خلف من يصلي نافلةً . ()

٣ س أكمل الفراغات الآتية :

١ إتقانُ قراءة سورة الفاتحة من أهمِّ صفاتِ ()

٢ كبر السنِّ درجاتِ المفاضلة عند اختيار الإمام . ()

٣ إذا تساوى شخصان ، في حفظ القرآن يُقدَّم للإمامة الأعم ()



الدرس الثاني: موقف الإمام والمأمومين

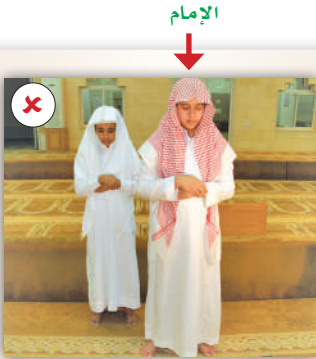
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ» ^(١).

● بالتعاون مع مجموعتي

— أُحَدِّدُ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ طَرِيقَةَ الْإِصْطِفَافِ الشَّرْعِيِّ فِي الصَّلَاةِ: —

.....

موقف المأموم الواحد



موقف خاطئ:
أن يتأخر المأموم الواحد عن الإمام.



موقف خاطئ:
أن يقف المأموم الواحد عن يسار الإمام.



الموقف الصحيح:
أن يقف المأموم الواحد عن يمين الإمام.

(١) رواه مسلم برقم: ٤٣٠.

موقفُ المأمومينَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي عَلَى يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَوَقَفَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ ^(١).

نشاط ١

بالنظر لهذا الحديث، أحددُ الوضعَ الصحيحَ للمصلين في الصور الآتية:



(١) رواه مسلم برقم ٣٠١٠.

شروطُ صحةِ اقتداءِ المأمومِ بالإمامِ

أولاً:

إذا كانَ داخلَ المسجدِ يصحُّ اقتداؤهُ بالإمامِ بشرطِ سماعِ التكبيرِ.

ثانياً:

إذا كانَ خارجَ المسجدِ يصحُّ اقتداؤهُ بشرطينِ:



١ اقتداء المأمومين بالإمام في سطح المسجد أو في أسفلِهِ إذا سَمِعُوا صَوْتَهُ.

٢ الاقتداء بالإمام من خارج المسجد إذا اتَّصَلَتِ الصفوفُ، أو رأى المأمومونَ بعضَ الصفوفِ وإن لم تتَّصل.

إذا صَلَّتْ جماعةٌ من النساءِ مع الرجالِ فَإِنَّهُنَّ يُصَلِّينَ خَلْفَهُمْ، وَيَتَأَخَّرْنَ عَنْهُمْ، وإذا صَلَّتْ امرأةٌ بمجموعةٍ مِنَ النساءِ فَإِنَّهَا تَكُونُ وَسْطَهُنَّ فِي الصَّفِ.

التقويم ؟

إذا كان المأمومُ واحدًا فأين يقفُ بالنسبة للإمام؟

○ عن يمين الإمام. ○ عن يسار الإمام. ○ خلف الإمام.

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ يقفُ المأمومون عن يمين الإمام في الصلاة. ()
- ٢ من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير. ()

أين تقفُ النساءُ عندما يصلين مع جماعة الرجال؟



الدرس الثالث: حالات المأموم مع الإمام في الصلاة

صلى فهدٌ وسعدٌ وعليٌّ وراشدٌ مع الجماعة في المسجد، فلما كبر الإمام

للكوع:

- 🕒 ركع فهدٌ مع الإمام مباشرةً.
- 🕒 وتأخر سعدٌ حتى كاذ الإمام يرفع من الركوع.
- 🕒 بينما ركع عليٌّ بعد الإمام مباشرةً.
- 🕒 أما راشدٌ فقد ركع قبل الإمام.

نلاحظ من هذا المثال أن:

- 🕒 ١..... وافق الإمام في الركوع.
 - 🕒 ٢..... تأخر عن الإمام في الركوع.
 - 🕒 ٣..... تابع الإمام في الركوع.
 - 🕒 ٤..... سابق الإمام في الركوع.
- من منهم وافق السنة؟ هذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

للمأموم مع إمامه أربع حالات

١ المتابعة:

وهي أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة.

حكمها: واجبة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ» (١).

٢ الموافقة:

وهي موافقة الإمام في الانتقال بين الأركان.

حكمها: محرمة.

٣ المسابقة:

وهي التقدم على الإمام في انتقالات الصلاة.

حكمها: محرمة؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ» (٢).

٤ المخالفة:

وهي التأخر عن الإمام في الدخول إلى الصلاة والانتقال بين الأركان.

حكمها: محرم التأخر عن الإمام بركن فأكثر بلا عذر.

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٥١١.

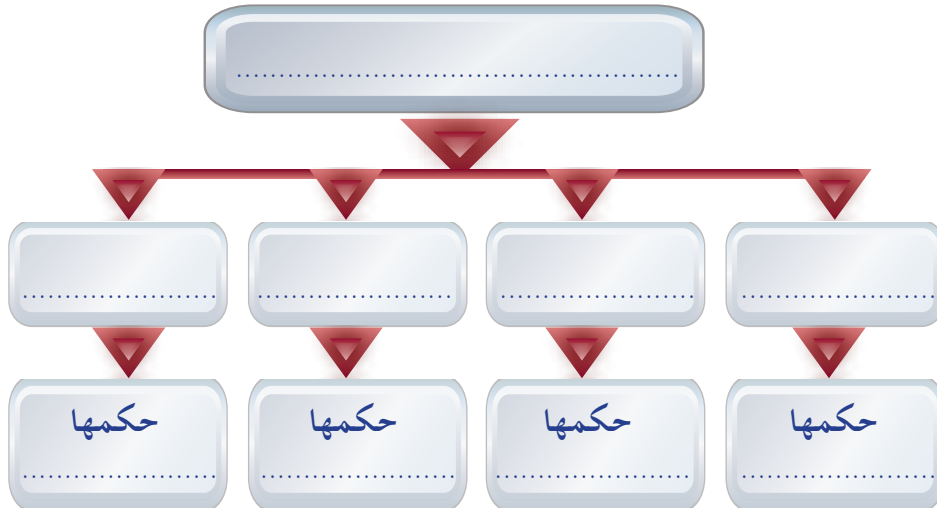
(٢) أخرجه البخاري برقم: ٦٥٠، ٩٨/٣، ومسلم برقم: ٦٤٨، ٤١٦/٢.

نشاط ١

أربط بين الحالة والمثال فيما يأتي :

المثال	الحالة
سجد المأموم قبل إمامه	متابعة
ركع المأموم مع إمامه	موافقة
تأخر المأموم بعد رفع الإمام من الركوع	مسابقة
كبر المأموم بعد تكبير الإمام مباشرة	تأخر

- أُنطبق مع مجموعتي حالات المأموم مع الإمام في الصلاة .
- أُلخص حالات المأموم مع الإمام في الصلاة في خريطة المفاهيم الآتية :



س١ أُبَيِّنْ حَكَمَ مَا يَأْتِي :

١ مسابقةُ الإمام .

٢ موافقةُ الإمام .

س٢ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ منْ بينِ الأقواسِ :

١ متابعةُ الإمامِ في أفعالِ الصلاة :

(مكروهة - محرمة - واجبة)

٢ التأخرُ عن الإمامِ في الدخولِ إلى الصلاةِ والانتقالِ

بينَ الأركانِ تسمى :

(موافقة - مسابقة - مخالفة)



الدرس الرابع: أحكام المسبوق

دخل أحمد و خالد إلى المسجد، وقد أقيمت صلاةُ العشاء، فذهب خالد ليتوضأ بينما أدرك أحمد تكبيرة الإحرام مع الإمام، فرغ خالد من وضوئه بعد أن فاتته الركعة الأولى.

١ أيهما المسبوق في الصلاة؟

○ أحمد . ○ خالد .

٢ ما معنى المسبوق؟

كيف يقضي المسبوق صلاته

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاْمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» ^(١).

أستفيد من هذا الحديث عدة فوائد:

١ إذا خرج المسلم إلى المسجد فإنه يمشي بهدوء ولا يستعجل.

٢ إذا أدرك الناس يصلون فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرة.

٣ لا يُشوّش على المصلين صلاتهم بالجري وإحداث صوتٍ لتنبيه الإمام لإدراك الركوع، بل يكبر تكبيرة الإحرام، ويتابع الإمام في صلاته.

٤ إن فاته شيء من الصلاة فإنه يكمل صلاته -بعد سلام الإمام- بقدر ما فاته مع الجماعة.

(١) رواه البخاري برقم: ٦٣٦.



أختارُ الإجابة الصحيحة:

- دخل منصورُ المسجدَ لصلاةِ العصرِ، والإمامُ جالسٌ بينَ السجدةِ الأولى في الركعة الأولى، فالسنةُ في حقهِ أن:
- ☐ ينتظرُ الإمامَ حتى يقومَ للركعةِ الثانيةِ، فيدخلَ معه في الصلاة.
- ☐ يكبرَ ثمَّ يدخلَ معَ الإمامِ على الحالِ الذي هوَ عليه، وهوَ الجلوسُ بينَ السجدةِ الأولى.

متى يقضي المسبوق ما فاتهُ من الصلاة؟

يقومُ المسبوقُ لقضاءِ ما فاتهُ بعدَ أن يسلمَ الإمامُ التسليمةَ الثانيةَ من صلاته.

إذا فاتت صلاة الجماعة

- **يُشرع** لمن فاتته الجماعةُ أن يصليَ مع جماعةٍ أخرى.
- إذا لم يجد جماعةً استحَبَّ لبعضٍ من كان في المسجد أن يصليَ معه؛ لحديث أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ ^(١).

(١) رواه أبو داود برقم: ٥٧٤.

س١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ المسبوق هو من فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام. ()
- ٢ يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته بعد أن يسلم الإمام التسليمة الأولى. ()
- ٣ يستحب لمن فاتته الجماعة أن يصلي مع جماعة أخرى. ()

س٢ ما الذي يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟

س٣ كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر، ودخل رجل قد فاتته الصلاة.

- فما الذي يستحب له؟ مع ذكر الدليل.

الوحدة الخامسة



- ◆ **الدرس الأول : صلاة التطوع.**
- ◆ **الدرس الثاني : أوقات النهي عن الصلاة.**





الدرس الأول: صلاة التطوع.

أقرأ الحديث الآتي، وأستخرج منه ما يدل على فضل صلاة التطوع.
عن تميم بن أوس الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُونَ بِهَا فَرِيضَتَهُ» ^(١).

● بالتعاون مع مجموعتي أبين الفرق بين صلاة التطوع والصلاة المفروضة؟

أنواع صلاة التطوع

هناك أنواع كثيرة لصلاة التطوع منها:

٢ الوتر

١ السنن الرواتب

(١) أخرجه أحمد برقم: ١٦٩٤٩.

أولاً: السنن الرواتب

السنن الرواتب: هي اثنتا عشرة ركعة، تُفعل مع الصلوات المفروضة، ويوضحها الحديث الآتي:

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ»^(١).



أقرأ الحديث وأستخرج منه السنن الرواتب وأكتبها في مواضعها:

الراتبة البعدية	الفريضة	الراتبة القبليّة
	الفجر	
	الظهر	
	العصر	
	المغرب	
	العشاء	

(١) أخرجه مسلم برقم: ٧٢٨، والترمذي برقم: ٤١٥.

● ما الصلاة التي ليس لها سنة راتبة؟

● ما جزاء من حافظ على أداء السنن الرواتب؟

الفرق بين السنن الرواتب والنوافل المطلقة:

أن السنن الرواتب تؤدي بعد الصلوات المفروضة أو قبلها، أما النوافل فتؤدي في أي وقت، عدا أوقات النهي.

ثانيًا: صلاة الوتر

هي الصلاة التي تؤدي ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر، أقلها ركعة وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

حكمها: سنة مؤكدة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: «صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرُكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنْامَ» (١).

وقتها: من فهمي لتعريف صلاة الوتر أحدد وقتها:

يبدأ وقتها من بعد صلاة إلى

صفتها: يُصَلِّي ركعتين ويسلم، ثم يصلي ركعتين ويسلم. وهكذا، ثم يختتم بركعة واحدة ويسلم.

(١) أخرجه البخاري برقم: ١٩٨١، ومسلم برقم: ٧٢١.

وأكثر الوتر إحدى عشرة ركعة، وأقله ركعة واحدة، وأدنى الكمال ثلاث ركعاتٍ بسلامين .
ويشرع الدعاء بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، ويسمى : دعاء القنوت، وله أن يدعو بما شاء، وينبغي أن يحرص على الدعاء الوارد عن النبي ﷺ .



(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ
عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا
أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا
يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا
يَعُزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ)^(١).

(١) رواه أبو داود برقم: ١٤٢٥، والترمذي برقم: ٤٦٤، والنسائي برقم: ٢٤٨/٣، وابن ماجه برقم: ١١٧٨.

مَنْ فَوَائِدِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوُتْرِ

١. أنها مِنْ أسبابِ محبةِ اللهِ للعبدِ وتوفيقهِ في الدنيا والآخرة.

٢.

٣.

الأسبابُ المعينةُ على أداءِ صَلَاةِ التطوعِ

● مَنْ لَمْ يحافظْ على أداءِ الصلَاةِ المفروضةِ لَنْ يحرصَ على أداءِ صَلَاةِ التطوعِ:

○ نعم. ○ لا.

● معرفةُ هدي النبي ﷺ في صَلَاةِ التطوعِ تجعلني أحرصُ على أدائها:

○ نعم. ○ لا.

● معرفةُ الجزاءِ المُرتَّبِ على صَلَاةِ التطوعِ تجعلني أحرصُ على أدائها:

○ نعم. ○ لا.

● معرفةُ أثرِ النوافلِ في جبرِ النقصِ في الفرائضِ تجعلني أحرصُ على أدائها:

○ نعم. ○ لا.

مما سبق، أذكرُ باختصارٍ بعضَ الأسبابِ المعينةِ على أداءِ صَلَاةِ التطوعِ:

١.

٢.

٣.

٤.

التقويم ؟

س١ ما المقصودُ بصلاةِ التطوعِ؟

س٢ أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي :

- ١ وقتُ صلاةِ الوترِ من بعدِ صلاةِ العشاءِ إلى طلوعِ الفجرِ. ()
- ٢ من السننِ الرواتبِ : ركعتانِ قبلَ صلاةِ المغربِ. ()
- ٣ القنوتُ يطلقُ على الدعاءِ الذي يكونُ في صلاةِ الوترِ. ()

س٣ اختر الإجابةَ الصحيحةَ من بين الأقواسِ :

- ١ السننُ التي تفعلُ مع الصلواتِ المفروضةِ هي :
 - ☐ السننُ الرواتبُ. ☐ الوترُ. ☐ بقيةُ النوافلِ.
- ٢ صلاةُ الوترِ :
 - ☐ واجبةٌ. ☐ سنةٌ مؤكدةٌ. ☐ فرضٌ كفايةٌ.
- ٣ الصلاةُ التي ليسَ لها سنةٌ راتبةٌ صلاةٌ :
 - ☐ العصرِ. ☐ المغربِ. ☐ الفجرِ.

الدرس الثاني: أوقات النهي عن الصلاة

في الدروس السابقة تعلمنا وجوب أداء الصلوات المفروضة، وفي درس آخر تعلمنا استحباب أداء صلاة التطوع.

- فمتى يكون أداء الصلاة منهياً عنه؟
- ما الصلوات التي تستثنى من هذا النهي؟
- هذا ما سنعرفه في هذا الدرس إن شاء الله تعالى.

الأوقات التي ينهى عن الصلاة فيها

يستحب الإكثار من صلاة التطوع، فالصلاة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم. ولكن هناك ثلاثة أوقات نهانا رسول الله ﷺ أن نصلي فيهن صلاة التطوع، وهي:



١ من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقريباً.



٢ عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت الظهر بعشر دقائق تقريباً.



٣ من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

نشاط ١

أ ما الأوقات التي لا يتخللها وقتُ نهْي؟

ب أناقشُ معَ مجموعتي الحكمةَ منَ النهْي عنِ الصلاةِ في هذهِ الأوقاتِ ،
وأدوّنُ خلاصةَ ذلكِ :

الصلاةُ الجائزةُ فيهِ أوقاتِ النهْي

- أ قضاءُ الفرائضِ الفائتةِ، سواءَ فاتتْ بسببِ نومٍ أو نسيانٍ .
- ب صلاةُ ذواتِ الأسبابِ، كتحيةِ المسجدِ، وصلاةِ الجنائزَةِ، وركعتي الطوافِ،
وصلاةِ الكسوفِ .
- ج قضاءُ سنةِ الفجرِ بعدَ صلاةِ الفجرِ .

ما أقصر أوقات النهي؟



أوضح حكم الصلاة في الحالات الآتية:



١. نام فهد عن صلاة العصر، فأداها قبل غروب الشمس:

☐ جائز. ☐ غير جائز. ☐ مستحب.

٢. دخلت المسجد بعد صلاة الفجر، وقبل طلوع الشمس، فهل يجوز أن

تصلي تحية المسجد:

☐ جائز. ☐ غير جائز. ☐ مستحب.

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة



غير الصحيحة فيما يأتي:

١. صلاة التطوع هي التي ينهي عن أدائها في أوقات النهي. ()

٢. يجوز أن تؤدى صلاة الكسوف في وقت النهي. ()

٣. أطول أوقات النهي من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس. ()

٤. إذا كان يؤذن لصلاة الظهر الساعة الثانية عشرة، فمتى يبدأ وقت



النهي الذي يسبقها؟